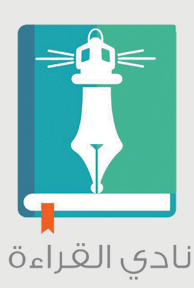








تصدر عن نادي القراءة بجامعة الملك عبد العزيز [العدد الثاني] ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

طلاب جامعة المؤسس يشاركون في "اقرأ"

نادي القراءة يشارك في معرض الكتاب

لماذا يشتري السعوديون القصائد؟





التعريف بالمجلة

مجلة دورية تصدر كل فصل دراسي تبرز النتاج الفكري لأعضاء نادي القراء، وطلاب وطالبات الجامعة كما تساهم في نشر فعاليات وأخبار وأنشطة النادي وما يستجد حول موضوعات القراءة.

رسالة المجلة

رفع وعي القراء و المهتين بالقراءة و إبراز الجانب الثقافي والمعرفي لطلاب و طالبات جامعة الملك عبدالعزيز

أهداف المجلة

- فتح المجال للشباب و الشابات لنشر إنتاجهم الثقافي و المعرفي .
- المساهمة في نشر ثقافة القراءة.
- رفع الوعي المعرفي لدى الشباب.
- نقل الخبرات والتجارب الناجحة في القراءة.

المشرف العام

د. بدر العتيبي

مدير التحرير

عبدالكريم الزهراني

فرز وتحكيم المشاركات

أ. محمد فايع عسيري

مصطفى هيج

محمد عبدالجبار

عبدالرحمن الجدعاني

سالم بارباع

تصميم

الشيماء حمد

@ShaimaHamad_

محتويات المجلة





أ.د عبدالمنعم بن عبدالسلام الحياني
عميد شؤون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز

الحمدالله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد..

فإن "نادي القراءة" بعمادة شؤوون الطلاب يقوم بمبادرات متميزة، ونشاطات متنوعة تؤدي رسالتها الثقافية وتسهم في نشر الوعي بالقراءة، وما هذا الإصدار الأول من مجلة النادي إلا شاهد على جهود أعضائه المتميزين من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، الذين يسهمون - دائماً - في بث الوعي بأهمية القراءة بين الطلاب.

ونحن إذ نشكر لهم هذه الجهود الطيبة في تنفيذهم لبرامج النادي المتعددة والمتنوعة من إقامة الندوات وزيارة المكتبات وتلخيص الكتب ومناقشتها.. وغيرها من الفعاليات الثقافية المتميزة نسأل الله أن يوفقنا وإياهم لكل خير.



د. بدر بن ندا العتيبي
مشرف نادي القراءة

للنوادي الطلابية دور هام في تكوين شخصيات الطلاب وصقل مواهبهم والنأي بهم عن الأفكار الخاطئة، حيث تقوم هذه النوادي باحتضان الطلاب واحتوائهم وتوجيههم توجيهاً يتسم بالاعتدال في كافة أنشطتها .

وهاهو نادي القراءة بجامعة الملك عبد العزيز يقوم بدور متميز يتمثل بمبادرات متنوعة للطلاب والطالبات تُعرضُ فيها جوانب الإبداع ، وتُبينُ بها طرق الاعتدال ، وتُنشرُ منها قيَم الانتماء والوطنية .

وما هذا الإصدار (الثاني) لمجلة أثر والتي يقوم عليها طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، إلا شاهداً على إبداعات هذا النادي بطلابه وطالباته المتميزين ، حيث يتوفر هذا الإصدار من المجلة على فنون كتابية متميزة.

ونحن في النادي نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لمعالي مدير الجامعة ولسعادة عميد شؤون الطلاب ولسعادة وكيل العمادة للأنشطة الثقافية والاجتماعية على دعمهم للنادي وتشجيعهم للطلاب في مختلف الأنشطة الطلابية .

يسعدنا تواصلكم



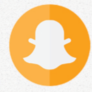
@readerKAU



reader.kau.5



kaureader



Kau_reader



kau.reader@gmail.com

ثلاث طلاب من جامعة المؤسس بين ١٤ ألف طالب رشحوا للمراكز الأولى بـ " اقرأ "

حوار: عبدالقادر بن محمود عبدالباري – جدة

ترسيخاً القراءة، ومنطلقاً من أساس قيادة الأمة للعالم في زمان مضى من منطلق كلمة " إقراء " التي نهضت بالمجتمعات جاعلة منها عادة و أولوية لدى كل فرد وكل أسرة، فأهمية القراءة تنطلق من عدة أسباب؛ باعتبار القراءة تفتح أبوابا مهمة للانفتاح على العالم، وفهم الأطراف الأخرى، والتواصل معها بنجاح، فالعالم اليوم كبير متغير؛ إلا أنه بإمكانك زيارته بضغطة زر، لذا يستلزم علينا تكوين الفهم الجيد لهذا العالم وما يحتويه من تنوع واختلاف كي نستطيع التعامل معه، والمنافسة في فرصه، وتنمية الوطن، خاصة وأن بلادنا هي العمق العربي والإسلامي، وتسعى لأن تكون جسرا لربط القارات الثلاث بكل ما فيها من دول عديدة وفروقات ثقافية.

تزامناً مع ذلك اختتمت بتاريخ ٨/أكتوبر/٢٠١٦م ، فعاليات مسابقة «أقرأ» الوطنية للقراءة، نسختها الرابعة التي ينظمها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي التابع لأرامكو السعودية، والذي قدم خلالها المتسابقون والمتسابقات عروضهم التنافسية الإبداعية أمام لجنة التحكيم التي ضمت مجموعة من الأسماء اللامعة في الإعلام والأدب.

تتويج الفائزين

وتم تتويج ٥ فائزين في البرنامج بينهم ٤ بجائزة "قارئ العام"، فمن المرحلة المتوسطة، فازت المشاركة تالا الملا، ومن المرحلة الثانوية أمجاد الغامدي وأسيد عاجز، ومن المرحلة الجامعية، فازت المتسابقة شروق الزهراني، والمتسابقة "سارة الرحيلي" بجائزة قارئة الجمهور، كما تم تكريم ٣ فائزين بجائزة "قارئ الجمال" ضمن منافسة التصوير الاحترافي، وفاز بالمركز الأول علي هزازي وبالمركز الثاني حسام عبد اللطيف وبالمركز الثالث سلطان الغامدي.

تجربة فريدة

وقدمت المسابقة تجربة فريدة في الجانب الشخصي والمعرفي لدى المتسابقين، تخللها برنامج إثرائي لـ٤٠ متسابقاً استغرق ٢٠ يوماً في المنطقة الشرقية، وناقش المتسابقون خلالها كتباً عالمية، وحضروا محاضرات في مجالات متنوعة، وانتهى الملتقى بتأهل ١٠ متسابقين للتنافس في تقديم عروضهم في الحفل الختامي واختيار ٤ فائزين بلقب «قارئ العام».

طلاب جامعة المؤسس..بصمة ثقافية

وكما جرت العادة من التميز الملحوظ والملامس من طلاب جامعة المؤسس، فقد شارك ثلاث طلاب من أبناء الجامعة متأهلين لمرحلة الملتقى الإثرائي. نادي القراءة بالجامعة كان له السبق في إجراء الحوارات الصحفية، للكشف عن بعض تفاصيل المسابقة.

عبدالكريم بن علي الزهراني من كلية الاقتصاد والإدارة

تخصص موارد بشرية، والأمين السابق لنادي القراءة بجامعة المؤسس، بدايةً، لكل قارئ قصة بداية ولكل عاشق رواية، عبدالكريم والقراءة حدثنا عنها؟ وكيف كانت بدايتك؟

القراءة بالنسبة لي ملاذ، وهو أشبه بتلك المحاولة لفك شفرة الوجود، والقراءة بالنسبة لي ولا يخفى على الجميع أسلوب حياة، وكانت مراحل انطلاقي في عالم القراءة عندما كنت في الصف الثاني متوسط، بعد ما لمحتُ عيناي كتاب "النبوة والأنبياء" لعلي الصابوني في مكتبة والدي المتواضعة، بكل صراحة أحببتُ الكتاب لدرجة أني قرأته عدة مرات.

• إذاً ما اول كتاب أقتيته، وما هو سبب اقتنائك؟ وهل الصحيح كما شاع أن القارئ الحقيقي لا يفضل الكتاب الالكتروني ؟

بالإجابة على شق سؤال الأول فأول كتاب اشتريته تقريباً كان "أدب الكاتب" لابن قتيبة، كان ذلك في المرحلة الثانوية وأذكر أني لم أستطع إنهاءه لصعوبته، وسبب اقتنائي له هو نصيحة أحد الأساتذة لي بقراءته بعد فوزي مقالي في أحد المسابقات. وبالنسبة للكتاب الالكتروني والورقي، بشكل مختصر أنا أفضل في الحقيقة قراءة كلا النوعين من الكتب (الالكترونية / والورقية)، لكلّ نوع وقته الخاص، لكني لا أنكر أن للكتاب الورقي حميميةً لا أجدها في الالكتروني.

• استكمالا للحديث ومواصلة له، كيف علمت بالمسابقة؟ ومالدافع الذي حركك للإشتراك بها ؟ وماهي المسابقة في الاساس؟

علمت عن المسابقة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، كان الدافع هو غربتي كقارئ، مسابقة أقرأ هي أحد مبادرات مركز الملك عبدالعزيز الثقاي والتي تهدف إلى احتواء القراء والقارئات وتعزيز قدراتهم عبر ورش عمل وندوات ومحاضرات، تنتهي المسابقة بإلقاء نصّ أمام لجنة التحكيم والتي تختار من بين كل المشاركين والمشاركات ١٠ يترشحون للحفل الختامي. وقد كان الحافز في المشاركة حافز ذاتي وحافز من الأصدقاء.



• بوضوح أكثر عند قبولك وترشيح اسمك في المسابقة، أ كنت واثقاً بانك ستجتاز مراحلها الاولى؟

في الحقيقة لم أكن واثقاً من ترشح مراجعتي لمرحلة المقابلات الشخصية، خصوصاً ان المتقدمين كانوا أكثر من ١٤٠٠٠ وتم اختيار ١٤٠ منهم فقط للمقابلة الشخصية، ولكني فور انتهائي من المقابلة الشخصية كنت واثقاً من تأهلي للملتقى.

• تعتقد بانك أكثر تمكنا، وثقة حين شاركت بالمسابقة؟

يتوهم كل قارئ أو قارئة في الملتقى أنه يعرف كل شيء ويكون في نفسه شيء من الغبطة لوصوله لهذا المكان، لكن فور انتهاء الملتقى يتيقّن بانه لا يعلم شيئاً، ومن هناك تبدأ الرحلة الحقيقية للبحث والاطلاع.

ولا أخفيك سراً المسابقة كانت منعطفاً مهماً في حياتي، واختصرت عليّ زمناً طويلاً من التجارب والمواقف، أكثر ما ارتبط بذهني في المسابقة هو المناخ الثقافي الحر الذي عشتُه هناك، مناخٌ لا تجده في مجتمعنا أبداً.

عبدالكريم، لماذا لم تنل المرتبة الأولى؟

جوهر الملتقى هو المحاضرات والندوات، والعلاقات التي تكونها، مسألة اللقب تدخل فيها عوامل كثيرة مثل الإلقاء والحضور المسرحي أكثر من النص المكتوب، وخدمة المتأهل لأهداف المركز، ربّما لم أكن الشخص المناسب لذلك. لكن المسابقة بكل تأكيد أضافت الى رصيد حياتي، الكثير فهي كانت قفزةً زمنية بالنسبة لي، اختصرت عليّ الكثير من التجارب وفتحت آفاقي نحو مساحاتٍ أرحب، وبكل تأكيد الأصدقاء الذين كسبتهم من الملتقى.

• بشكل مجمل ماذا اضافت القراءة لك؟ عبدالكريم هل سنراك كاتباً في القريب ؟

أنا كاتب في الأساس، إن كنت تقصد هل سأنشر قريباً؟ فلا، ليس قبل عشر سنوات على الأقل. لما تتطلبه الكتابة من فهم الحياة بشكل متعمق، وبيان تعقيداتها بشكل أكبر.

سالم بارباع – المنتظم في كلية العلوم بتخصص الأحياء

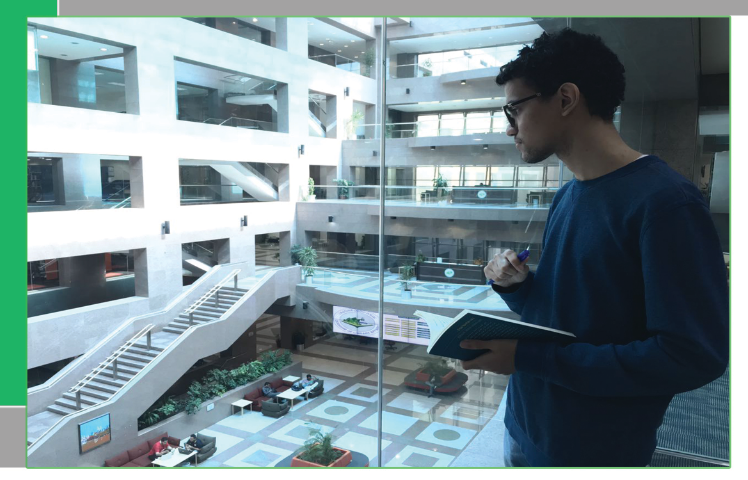
لكل قارئ قصة بداية ولكل عاشق رواية، سالم ما بدايتك مع الكتاب ؟

بدايتي كانت متركزة على الكتب الشرعية و الدينية ففي المرحلة المتوسطة كنت اقرأ مستمتعاً كتب الشخ علي الطنطاوي و تفسير الشعراوي الذي بالمناسبة هو اول كتاب قرأته، إضافة للكتب الرائجة آنذاك مثل نهاية العالم .

الحقيقة كانت قراءاتي بسيطة ويغطيها طابع واحد، ولعل بعض المتغيرات والظروف كانت مؤثرة في خلق هذا الطباع والتركيز في مجال واحد على القراءة، المرحلة الثانوية تطورت ذائقتي القرائية وبدأت بتنويع اطلاعي في مجالات متنوعة، اختصر على القارئ بإيجاز " القراءة حافز ذاتي لا تحتاج إلى قصة " و إن اختلفت الوسيلة المستخدمة دون تعصب لإلكتروني او ورقي

مسابقة اقرأ ما أسرارها عند سالم ؟

بدايةً علمت بالمسابقة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بمنصاته المختلفة فكان الحافز الأساسي لي للمشاركة هو الفضول، ووجدت خلالها عوامل متنوعة ومثيرة ومفيدة إذ يقوم المشارك بإرسال مراجعة



لكتاب محدد؛ ومن ثم يتأهل إلى الملتقى الإثرائي لكتابة نصه الأخير ، وتضمن الملتقى الكثير من الأنشطة المعرفية بمعناه الحرفي .

• بوضوح أكثر عند قبولك وترشيح اسمك في المسابقة، أ كنت واثقاً بانك ستجتاز مراحلها الاولى؟ وهل تعتقد بانك أكثر تمكنا، وثقة حين شاركت بالمسابقة؟

قبل مرحلة المقابلات الشخصية كنت واثقًا، بعد مرحلة المقابلات الشخصية شعرت بأني لن أكمل (المقابلة كانت ضارية)، المفاجأة أني تأهلت وهذا من حسن حظي، ولا اخفيك أن تتأهل من 14.000 مشارك فهذا يدعو قليلًا إلى الثقة. ومن بين المجريات المختلفة اكثر ما ارتبط بذهني محاضرة للمترجم والكاتب المغاربي محمد آيت حنا عن هايدغر و التقنية.

• هل تتفق مع عبدالكريم في أسباب عدم ترشيحك عن المركز الأول ؟

بالطبع وازيد عليه بأن كثرة المعايير والاشتراطات تجعل الترشيح اصعب قليلاً، فالنص ليس كل شيء ، فالإلقاء و حفظك للنص نقاط رئيسية ، التي ربما لم أنجح في أحدهما . إلا أن الشباب المشاركين ومعرفتهم هي أكبر بصمة ومكسب.

• بشكل مجمل ماذا اضافت القراءة لك؟ وهل سنراك كاتباً في القريب؟

إضافة لي شخصياً، النقد و "رؤية جديدة للعالم " وبالفعل الكتابة تستلزم الكثير من الإبداع ، من منطلق دولوزي (كل ماقيل قد قيل) ، لذلك سؤلك مرتهن بسؤال الإبداع ، فإذا ما شعرتُ بأني سأكتب شيء خلاقًا أو مبدعًا فالجواب نعم .

بأكثر واقعية الأثر الملموس الملاحظ الناتج من القراءة؟

إذا كان المقصود من ناحية مادية فالقراءة كما يقال (ما يأكل عيش) . أما من ناحية معرفية؛ فمدخل أي معرفة تبدأ من فعل ((اقرأ)) ، أو كما قال أحد الأصدقاء :((القراءة شيء كويس)).

مهند بن سعود الحارثي - طالب انتظام في كلية الهندسة، والمتخصص هندسة كيمائية

كما سألنا الاخوة، حدثنا عن قصة قراءتك، ومتى بدأت الرحلة؟

ما يخفى على الكثير أن القراءة بالنسبة لي في البداية لم تكن سوى وسيلة أملأ بها فراغ الوقت أيام الدراسة الثانوية، وانعكس ذلك على طريقة اختياري للكتب ونوعيتها فقد غلب على قراءتي العشوائية وانعدام الهدف ولكن والله الحمد فإن هذه الحالة لم تدم طويلاً فما هي إلا سنة أو أقل بقليل؛ إلا وباتت القراءة جزءاً أساسياً في حياتي لا يقل أهمية عن أي شيء آخر مهما كان وانعكس ذلك بشكل واضح على نوعية الكتب التي بدأت في قراءاتها، مع ذلك وبالتأكيد فأنني لا أزال في بداية البداية.



• ما اول كتاب أقتنيته، وأيهما تفضل ذلك الالكتروني أم الورقي ؟

كان الكتاب الأول كتاب أستمتع بحياتك للدكتور محمد العريفي وكان سبب الاقتناء في الحقيقة هي شهرة الكاتب والكتاب وارتباطه بهدفي من القراءة آنذاك وهو التطوير الذاتي وملئ الفراغ لا أكثر كما ذكرت. كنت وما زلت أتعامل مع الورقي والالكتروني ولكني شخصياً أفضل الورقي لما يمنحه للقارئ من تجربة فريدة تتمثل في حالة العزلة العجيبة التي يخلقها مع النص فضلاً عن المزايا الأخرى كسهولة تدوين الملاحظات وغيرها.

مهند كيف علمت بالمسابقة؟ و ما الدافع في مشاركتك ؟

مسابقة أقرأ بالأساس هي محاولة للاستقطاب الشباب المهتمين بالشأن الثقافي وتوغلاته ومن ثم يوفر لهم المركز تجربة مميزة تتجسد في الملتقى الاثرائي والذي يمتد على مدى ثلاث أسابيع تقريباً ويهدف إلى نقل اهتمام هؤلاء الشباب إلى مستوى أفضل وأعلى عن طريق العلاقات التي يكونها هؤلاء الشباب خلال أيام الملتقى وأيضا عن طريق المحاضرات والندوات وورش العمل. وفي الحقيقة علمت بالمسابقة عن طريق حسابات المسابقة على مواقع التواصل وكان اطلاعي على تجارب المشاركين في المسابقة في الأعوام السابقة أحد أهم العوامل التي حفزتني على المشاركة. ومشاركتي في المسابقة قرار المشاركة شخصياً.

بشفافية وصراحة هل توقعت أن تترشح للمراحل المتقدمة ؟

بالنسبة للمرحلة الأولى وهي تقديم المشاركات عن طريق الموقع الإلكتروني فقد حاولت جاهداً وبذلت ما في وسعي لتجاوزها لذا كنت نوعاً ما واثقاً من تجاوزها، أما مرحلة المقابلات والتي كان سيتم فيها اختيار 40 شخص من ضمن 14 الف شخص فلم أكن واثقاً من تجاوزها، فالمنافسة كانت قوية. وهو ما يتطلب بالطبع قدراً من الثقة بلا شك والتي كنت نوعاً ما لا أملكها...ولكن الحمد الله الذي وفقني للمشاركة.

• مجريات المسابقة متنوعة ومختلفة، وبها الكثير من الاحداث والمواقف، ما أكثر شيء ارتبط بذهنك؟

نظراً لطبيعة برنامج الملتقى المكثف فقد كانت هناك الكثير من النقاشات بين المشاركين وكان لهذه النقاشات أثر إيجابي على الجميع وربما كان النقاش حول المثقف ودوره في المجتمع ومقدرته على التأثير هو أحد أكثر النقاشات التي ما زالت مرتبطة بذهني.

وكما يعلم جميع المشاركين ومن لهم علاقة بـ"أقرأ" أن الفوز الحقيقي هو الوصول وعيش تجربة الملتقى الإثرائي ومن وصلوا للمرحلة التالية فهم يستحقون بكل تأكيد ما وصلوا إليه.

ولا أخفيكم سراً المسابقة أضافت الى رصيد حياتي الكثير فالأثر الإيجابي كبير علي ولعل أفضل ما حصلت عليه من تجربة "أقرأ" هم الأشخاص الذين سعدت جداً بمعرفتهم سواء من المشاركين أو الرواد والقائمين ولا أزال حريص على التواصل معهم ولقائهم كلما سنحت الفرصة. وبإيجاز أكثر القراءة لم تضف فقط، القراءة غيرّت الكثير وهدمت الكثير وبنت الكثير فيّ، القراءة كما أؤمن هي طريق الإنسان إلى نفسه. الكثيرون يبدؤون القراءة "ليضيفوا" لأنفسهم ولكنهم سرعان ما يدركون بأنهم بحاجة إلى التغيير أكثر من مجرد "الإضافة"

• كما سألنا الاخوة من قبل مهند هل سنراك كاتباً في القريب ؟

لا أعلم ربما ولكن ليس قريباً فالكتابة فعل حساس وخطير ولا ينقص المكتبة العربية مع الأسف المزيد من الأعمال الركيكة الصادرة من شباب يريدون من القراء "الدعم" و "والمساندة" لأعمالهم فقط لأنهم "كتّاب شباب" وأصبحت بالتالي معارض الكتب كحسابات بيع "الكب كيك" في الانستقرام !

واقولها لكم.. لعل أعظم أثر كان ولا زال للقراءة عليّ هو تذكيري الدائم بمدى جهلي وحدودي وأن الطريق ما زال طويلاً أمامي...هذا الوعي الدائم بالجهل لا يمكن إلا للقراءة فقط أن تصنعه.. وأعتقد أن هذا الوعي بالجهل هو أكثر ما نحتاجه في مجتمعنا اليوم.. ولذلك نحن دوماً بحاجة للقراءة.

شروق الزهراني

- كيف بدأت رحلة القراءة؟

- متجولة في صحراء الخيميائي لباولو كويلو، و تائهة في مئة عام من العزلة، و فاقدة للذاكرة في ألزهايمر، و ثائرة في العدامة و مسجونة بالكراديب، و لدي قبضة يد ميداس التي تحول كل شيء إلى ذهب، و جنون القصيبي في العصفورية كان هذا كله طعم الأدب الذي تذوقته في قراءاتي الأولى .

- حدثينا عن تجربتك في أقرأ 2016.

- تجربة أقرأ بالنسبة لي جنة و حياة أخرى لم تروضني الحياة كما روضتني تلك التجربة، أشعلت الكثير من الصراعات في داخلي، و الكثير من الأسئلة في رأسي و منحتني عشر سنوات على عمري الحقيقي ، كما منحتني أصدقاء مختلفين لكن تجمعهم الكتب و البحث عن المعرفة.

- أقرأ كانت حياة خارج الحياة الحقيقة، كانت ملاذ لأرواحنا و عقولنا، أقرأ جعلتني أتحرر من أشياء كثيرة لم أكن أستطيع التحرر منها قبل أقرأ، و أعتقد أن التجارب الحقيقة يجب أن تكون كذلك سريعة كالحلم و مليئة بالتفاصيل التي لا تنسى .



بكل فخر نقولها " جامعة الملك عبدالعزيز " تفتخر وتعتز بأمثالكم".

اخيراً ماذا تنصحون القراء حديثي العهد بالكتاب؟

يجيب عبدالكريم: لا أحسن توجيه النصائح، لكن سأنقل لأي قارئ نصيحة أحدهم: لا تغتر بصوت الرحى، بل بما تنتجه!

وماذا عنك يا سالم ؟

بعيدًا عن النصائح الوردية و المطولة التي تعطى في دورات " كيف تكون قارئًا " ، نصيحتي لي و لكل قارئ " الصبر "

ونختم معك يا مهند نصيحتك ؟

لا يسعني سوى كما قال من قبلي زملائي، وأشدد عليهم بضرورة الاستمرار والمواصلة على هذا الطريق والحرص على نوعية الكتب التي ينتقونها وأيضا المشاركة في الأندية القرائية وحلقات النقاش لدورها الفعّال في إثراء التجربة القرائية.

يا حُب قلبٍ لا يخون!

لجين مجالي محمد البوق

لَمّا غَدوتُ بطيبِ قلبِكَ مُغرَما
ورأيتُ فيكَ الخيرَ ذاكَ المغنَمَا
وغدا فؤادي في هواكَ مُتيّما
وسألتُ نفسي: كيف حُبُّكَ يُشرَحُ؟!

جَرّبْتُ أنْ أُعطيكَ أغلى ما أرى
حاولتُ أن أُبعِدَ عنكَ الكدَرا
ولكمْ همستُ بمسمعيكَ مُعبّرا :
هيهاتَ حُبُّكَ عنْ فؤاديَ يبرحُ

لكنّ ذلكَ عاجزٌ أن يُظهِرا
حُبًّا نما لكَ في الفؤادِ مُطهّرا
ما الحُبُّ إلاّ أن أغيبَ عنِ الورى
وأمدَّ قلبًا بالدُّعاءِ لكَ ينضحُ

الحُبُّ أن أحفَظَ وِدًّا ضَمّنَا
–مهما افترقنا– أنتَ أنتَ، أنا أنا
أن أذكرَ الخيرَ الذي ما بيننَا
أصدُقكَ القولَ، ولكَ أنصَحُ

الحُبُّ أن نبقى على دربِ الهُدى
ونمدَّ للخيرِ أياديَنا يدا
ونذودَ عنّا سوءَ ظنٍّ مُفسِدا
الحبُّ : "إن تنجحْ فإنّي ناجحُ"

إنّي لأومنُ في جَناني الخافقِ
لا شيءَ أغلى مِنْ فؤادٍ صادقِ
إن قيسَ بالدُّنيَا، عليها يرتَقي
ويظَلُّ قُربِي – لا يخُونُ –، ويَمنَحُ

إنّي أحُبُّكَ، والإلهُ لشاهدٌ
وعلى الوفا أنْ أستمرّ أعاهدُ
واللّه يجمعُنا غدًا في جنّةٍ
يا حُبّ قلبٍ لا يخونُ، ويمنَحُ

عبدالرحمن مبارك بن مخاشن – كلية الحاسبات

جاء الحبيب وثغره متبسم
والحب في قسماته يتوسم

والحزن كفكف دمعه لما رأى
بشر الحبيب وفوهه يتكلم

أحبيب قد افرحتني ببشائر
لم يخفها حزن دفين أعظم

اسعدت قلبي بعدما لعبت به
أوضاع بؤس ذقتها اتألم

للّه درك من حبيب طيب
حلو اللسان و ذكره يترنم

قال الحبيب وقد تهلل وجهه
لسعادة الدنيا بأن لو تعلموا

أن الحياة قصيرة ماذا بها
غير الشقاء وحلوها يتعلقم

لا تأمنن من التقلب ساعة
أن الحياة لحالها متأزم

رفع الأذل الى العلى متفاخرا
وارى الشريف بذلة يتذمم

عجبا لدنيا لا يدوم متاعها
وسميعها من بعد وعي يبكم

فنصيحتي اعطاك ربي قوة
لا تؤذ مخلوقا فيوما تندم

كن مسلما سمحا رحيما محسنا
حسن الظنون بذاك دوما تسلم

صلوا على خير البرية كلها
من بين خلق اللّه لهو الأكرم

قراءة في فيلم " Home "

سالم باربع



{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} (البقرة :30)

عام 2009 شاهد العالم أحد أجمل الأفلام الوثائقية في العقد الحالي سواء من الناحية البصرية أو العلمية. بيتنا أو Home من إخراج الفرنسي يان بارتيراند، الذي لا يكل في كل مرة يُرينا جمال كوكبنا وجمال الكائن الآدمي، من آخر تحفه الإخراجية بورتريه "إنسان" أو "Human ".

يحكي الفيلم عن مدى استنزافنا لموارد بيتنا أو أرضنا، دون أي حس بالمسؤولية تجاه الطبيعة أو بقية الكائنات أو بالأصح خيانةً للأمانة الربانية. صوُّر الفيلم في العديد من البلدان ليشهد على "مروق" النظام العالمي دون حس "أخلاقي" أو "إئتماني" -بتعبيرات طه عبدالرحمن -، ليظل المشاهد مذهولاً لمدى جشع الشركات في الحفر والنهب من أجل تضخيم أرباحها وزيادة رأسمالها.. الخلاصة التي يريد أن يصل إليها مخرج الفيلم هو أن نعمل معًا في التخفيف من عنفنة الطبيعة ولإتجاه لي حفظنتها، فإما أن نعيش في بيتنا المؤتمنين عليه أو نهلك فيها بسبب خياناتنا... لقد أفرز النظام الاقتصادي العالمي طبقية مهولة تخجل منها عصر الإقطاعات، عشرات الملايين من الجائعين في عالمنا؛ يجعلهم النظام العالمي الحالي يحفرون و يحفرون من أجل رمق عيشهم، اللعبة اللاعادلة التي تمارسها الشركات العابرة التي تنتطلق من أساس أن العامل في البلدان النامية لا يمتلك الأداة البترو- ميكانيكية، فإنتاجيته قليلة للغاية أمام جبروت الآلات الناهبة . فيقبل بأجر بخس لكي ينجو.. هنا مفارقة مأساوية مبدعها النظام العالمي، لكي لا يتحمل خطيئة الخيانة لوحده يشرك معه ذلك العامل البسيط في الحفر والنهب ليجعله جزءًا من الخطيئة. لا يوجد مركزية بيئية كما عند دعاة الإيكولوجية أو المركزية البشرية كما في الدعاوى التقليدية، بل الجلي الواضح هناك المركزية الربحية، فكل شيء متعلق بالربح وكيفية زيادته، تقوم الشركات بفتح الخريطة لكي تشاهد أين تتوزع الثروات و الموارد و أي بقعة ينتج درهمًا ، ليس هناك أُناس أو كائنات حية أو أرضنا ، هناك مورد وربح وكثير من التلوث.. بمقتضى الإستخلاف الرباني فالإنسان مؤتمن على أرضه حاميًا لها ومعمرًا فيها، ومنها متصلاً بالشاهد الأعلى الذي يذْكره دائمًا بـ { إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً}.

حول رواية الغريب...

مهند سعود الحارثي – كلية الهندسة

"اليوم ماتت أمي أو لعلها ماتت أمس...لست أدري".

بهذا البرود البائس العجيب عرفنا ألبير كامو على بطل روايته "الغريب"...الشاب المتمرد على الواقع اللامعقول وتفاصيله والذي رأى كامو كما يبدو أنه من العبث الحديث عن ماضيه...المهم هو أنه شخص لم يعد يهتم أو أنه لم يهتم أبداً لأي شيء...في هذا العمل الآسر والمدهش بطبيعته العدمية نعايش مع كامو وبطله دراما الإنسان ولكن دونما إنسان. أعني دون صورة الإنسان المعتادة تلك التي نرى فيها الغضب، الحزن، الحب، الحقد الصفاء الروحي مرةً والجنون الهستيري مراتٍ أخرى. مورسو -بطل الرواية- شابٌ وجد استقراره ويقينه في دوامة العبث الذي عرّفه كامو مرةً بأنه "الصراع القائم بين مظهر العالم اللاعقلاني وتلك الرغبة المضطربة حول الصفاء والوضوح". في بداية الرواية نرى مورسو عندما ماتت أمه لم يذرف دمعة بل اكتفى بالتذمر من سطوع شمس ظهيرة ذاك اليوم...هل كان يكرهها أو يتمنى موتها؟...لا أو ربما نعم... مثل هذا السؤال عبثي عند مورسو..فما معنى وجدوى نحيبه وبكائه عليها في يوم الدفن؟! كان الأمر عند مورسو سيان...كانت ستموت على أية حال، يلتقي مورسو بعشيقته ماري في اليوم التالي من وفاة والدته فتسأله ذاك السؤال العبثي المعتاد "هل تحبني يا مورسو؟" فلا نرى مورسو يرى أي مغزىً من السؤال...مورسو الأمر عنده سيان ولا معنى لسؤالها...مورسو تأخذ بيده الأقدار لمسالك الشر والجريمة... فلا يمانع أو يقاوم فالأمر عنده سيان ولو أمكنه أن يقضي عمره في العمل والكد لإطعام الفقراء الذين لا يجدون قوت يومهم لفعل. فالأمر عنده سيان... تبدى مورسو خلال مشاهد هذا العمل الفريد أحمقاً متعجرفاً أحياناً وفيلسوفاً حكيماً أحياناً أخرى. لكن سكون العبث اضطرب في النهاية عندما اشتم مورسو رائحة الموت وسمع صوت قرع أقدام القس القادم ليتأكد من أن كل شيء سيكون على ما يرام بعد الرحيل...نرى مورسو آخرا، مورسو صارخاً في أعماقه وبشكل ضمني غالباً بعكس ما كان يقول...بدا في صراخه في وجه القس وكأن الأمر "ليس سيان" هذه المرة...وأن العبث عاجز هذه المرة أن يقاوم كل ذاك اللايقين المرعب القادم مع هبّة الموت...كل الغضب الذي صبه على القس صارخاً بأنه لا شيء "هناك" بعد الموت وأنه موقن بذلك أكثر من أي شيء آخر... في ذلك المشهد وأثناء لحظات صمته ليلتقط أنفاسه خلال ذاك الصراخ العصابي نرى وكأن مورسو يريد عكس ما كان يصرح به وأن اليقين الظاهر ما كان إلا تعبيراً عن غرور عبثي عاجز...في ذاك الصراخ الهستيري انفضح وانكشف كل اليأس الذي أخفاه وكابده دفعة واحدة.. لكن هل كان يريد كامو أن أصل في النهاية لهذه القراءة لعمله؟ وأن أجعل العبثي الموقن عند اقتراب الموت متشككاً عاجزاً ؟، لا يهم فالأمر عندي وعنده وفي الغالب عند مورسو سيان...أرى تجلي هذا في أمنية مورسو الأخيرة "حتى يكتمل المشهد، حتى أحس نفسي أقل وحده، بقي لي أن أتمنى شيئاً واحداً: أن يحضر إعدامي جمعٌ غفير، وأن يستقبلوني بصرخات حقد."، كانت الرواية هي ذاك المشهد وكنت أنا وقراء هذا العمل الفريد والعظيم في ذاك الجمع الغفير بتفسيراتنا ومحاولاتنا العبثية في فهم مورسو نصرخ صرخات الحقد تلك التي تمناها!.

نظرة انطباعيّة في "راوية الأفلام"



خُيِّل إليّ من العنوان، قبل أن أبدأ في قراءة هذه الرواية، أنّي سأقابل حَكيًا أو قَصًّا لمجموعة من الأفلام، وراحت تتقافز إلى ذهني، وأنا مُغتبطٌ مسرور، أجزاء من أفكار شتّى حول الطريقة التي سار عليها المؤلّف في عمله هذا الذي خلتُه، والذي تركه ينال كُل ذلك الثناء الذي وجدتُه في مراجعات الجودريدز(goodreads) ممن أعرف ومَن لا أعرف من القراء..

(لماذا كنتُ مُغتبطًا بأنّي مُقبلٌ على قراءة قصص لأفلام عوضًا عن قراءة قصة خالصة؟ لست أدري)!

ولكن دعنا من هذا، ولنذهب إلى الرواية نفسها:

بناء الرواية مُذهل في كثافته التي تتبدّى في العلاقات الكثيرة التي تتفرّع خيوطًا من أغلب أحداثها وأفعال شخوصها لتعود فتتشابك وتتعالق موضحّةً أو شارحةً أو مُفسّرة؛ ومن ثَم كنتَ لا تتبيّن كثيرًا من الأمور إلا في نهاياتها، وكنتَ كالذي يَقلِب لوحةً مّا فيراها على حقيقتها بعد أن أدرك أنّه إنّما كان يُمسكها بالمقلوب.

خذ شخصيّة "السيّد المدير" مثالًا على ذلك: فجملةٌ واحدة، تشبيه تقريريّ ضئيل هو ما يُجلّي لك حقيقة أمره ويُطلعك على الباعث الحقيقيّ الذي جعله يفعل ما فعل. وعسى أن يُداخلكَ، من جرّاء ذلك، شيءٌ من الشفقة به والرأفة له، وقد كنتَ أبعد ما تكون عن أن ترى فيه إلا كلّ ما يبعث على الاحتقار والازدراء. وليس الأمر دائمًا على مثل هذه الحدّة من انقلاب صورة الشخصيّة انقلابًا كاملًا في آخر لون يُضاف إليها وإلا لكان من الفَجاجة بمكان؛ فهو في أكثر أحواله يسير هَونًا وبالتدريج، بيد أنّه ينطوي أيضًا على تغيّرات أو نَقَلات تكاد تكون مفاجئة لولا هذا التدرّج في العرض.وعلى كلّ حال، فأنتَ ترى أنّ ملامح الشخصيّات لا تكتمل دفعة واحدة، ولستَ تجد تفاصيلها وصفاتها وملامحها في مكان واحد؛ وإنما هي تتخلّق شيئًا فشيئًا في توزيع مُوقّع مُنبثٍ على طول الرواية يتمازج بالأحداث ويؤثّر فيها، وهذا بديع ويُشير إلى الجهد الذي بُذل في تأليف هذه الرواية القصيرة. على أنّ أهمّ ما في هذه الرواية على الإطلاق هو ذاك الطابع القويّ الذي يجعلها أقرب ما تكون إلى كثير من الأعمال الخالدة في التاريخ: فقد قارَبَت، على قِصَرها، أشدّ ما يؤرّق الإنسان ويشغل فكره، والذي من أجله كان الفن ومنه وُلِدت الفلسفة، وما لو فَرغ منه الإنسان لبطل أن يكون إنسانًا فهي تصوّر جانبًا من التناقض بين الباقي في الإنسان والفاني منه أو بين المحدود واللامحدود، والذي ربما لم تفهمه الحُوريّة ديليسين-الاسم الذي تسمّت به الراوية-على وجهه الصحيح حين قالت: " إن الحياة يُمكن لها أن تكون مصنوعة بالضبط من مادّة الأفلام نفسها" فألغت بذلك أحد ذينك الطرفين المُتناقضين فالدُنيا الضاحكة المسحورة التي خلقها خيال الراوية لا تتحقّق إلا في لحظات هاربة تسعى راويتُنا جاهدة إلى تحصيلها، ومع ذلك؛ فحتى تلك اللحظات الهاربة تتحطّم في النهاية أمام حقائق هذا العالَم البغيض الذي لا يأبه بالخيال وما يَخلقه، والذي ينتهي بسَير الأحداث إلى غاية بائسة تَعسة كئيبة تُجلّل كل شيء فهذه الغاية هي المصائب التي تجتاح، دون هوادة وبلا رأفة، أفراد أسرة الراوية واحدًا واحدًا؛ فتَغتال آمالهم وتحطّم أخيلتَهم هم أيضًا، وهي حال السيد المُدير الذي نجد أن دافعه، على خسّة ما قام به من استغلال، كان مُتمحّضًا في صدوره عن ألم عاطفيّ يُوحي بقصّة طويلة خلفه، وباختصار؛ فهي "الأحلام المقطوعة" التي ندرك أنّها ليست الشيء الذي يَجمع راوية الأفلام بأمّها أو الحجة التي تَنقض كلام الحُوريّة فحسب، بل إنّ هذه الأحلام المقطوعة هي الأمر الذي يواجهه كل إنسان ينظر إلى الواقع أمامه فيجدُه على غير ما يأمل ويرجو؛ فتكون من ثَم الفلسفة ويكون الفن وتكون رواية الأفلام أيضًا!

عبدالعزيز أحمد الجهني – كُلية الهندسة

"دائرة الدهر" [البحر الطويل]

تَدورُ حياةُ المَرء دائرةَ الدّهر
و عُقبَى أموري شابَهتْ بادِئَ الأمرِ

ويَنزِلُ دَمعُ العين عندَ سَعادةٍ
وتَنسكِبُ العَبْراتُ مِن شِدّةِ القهرِ

ألم تَرَ أنّ الطّفلَ قبلَ فطامه
يُشابهُ شيخًا باتَ في أرذَلِ العُمرِ؟

وإنّ ضياءَ الشمسِ وقتَ غروبها
يُماثلُ ضوءَ الشمسِ في أوّلِ الفجرِ

ترى العَبقريَّ الفذَّ حدّثَ نفسَهُ
كما حدّثَ المجنونُ واجهةَ الصّخرِ

و زرعٌ قَضى بالسَّيلِ.. يَقضي بـ شُحّه
و يَفنَى الفتى في البيدِ أو داخلَ البحرِ

و جَوعانُ مَحرومُ الطعامِ لـ حِميَة
و جَوعانُ لم يَلقَ الطعامَ مِن الفقرِ

فلا تَنخدِعْ، إنّ الحياةَ دوائرٌ
تشابَهْنَ لكنْ قد تفاوَتْنَ في القُطرِ

عبدالرحمن مهدي– كلية الهندسة

أصحاب العربية جن الإنْس!

سارة مصطفى الشاطري

دائما ما نصغي لبعض من النصائح لمستقبل مشرق لصغار السن ومن أبرز هذه النصائح، إلى ذلك تعزيز الثقافة الغربية ولغتها الشاملة السلسلة وكأنها الطريق الوحيد إلى النجاح ولا ننكر وجود بعض من التذكير لماضي كانت فيه الثقافة العربية وفصحتها متوهجة مما يولد همة رمزية للنجاح والعودة إلى ذاك التوهج يعقبها كما هو الحال جلد لفقدانها لا أدري هل هو موجه لنا أم لثقافتنا ولغتها. وما يؤلم بالخاطر أكثر وجود فئة أكاديمية تعزز وتؤيد الانهزامية تجاه حضارتنا الإسلامية وعربيتنا العريقة، هل فقدنا الأمل حقًا في العودة لتوهجنا؟ هل حقا أهملنا الجانب الإسلامي الذي هو الطريق للنجاح في الدنيا وما يعقبها؟ ماهي حضارتنا الإسلامية؟ ما أبرزها؟ أين لغتنا العربية الفصيحة الخالدة المحتضرة التي كان السبب الأول والذي يسبق كل الأسباب لدراستها هو حفظ القرآن، تفسيره، استنباط أحكام الفقه، وما يحضرني عن الشافعي أنه ظلّ عشرين سنة يتبحّر في اللغة العربية وعلومها ليفقه ويفهمَ القرآن والسنة، ولا يستغرب منه هذا، فهو الذي يقول: "أصحابُ العربية جنُّ الإنس، يُبصرون ما لم يبصر غيرهم" ببساطة إذا أردت أن تميت حضارة فما عليك سوى الهجوم على ثقافتها ولغتها ثم أدخل عليها من اللغات والعادات و ما إلى ذلك ما تريد لأنك حتما ستراها ضعيفة في ذاتها لأنها لو آمنت بإرثها الثقافي ما سمحت للمتطفلين بذلك، ولو أنه تم غرس الثقة بذاك الإرث أو اللغة من قبل الرموز البارزة ومن قبل الأهل بالمرتبة الأولى لما اهتزت ثقة السواد الأعظم من شباب الأمة العربية بحضارتهم وإرثهم العظيم و باللغة التي أنزل فيه القرآن و اختيرت لتكون لغة لأعظم الرسالات.

كم أتمنى يومًا أن أرى شبابنا وكبارنا وأطفالنا ومعلمينا أيضًا يحملون العزة والفخر والاحترام لحضارتهم الإسلامية العظيمة وإبحار لغتهم العربية التي بدأت تعيش في شيخوختها للأسف.

قصيدة:

سلمان إبراهيم الغامدي

أهلُ الله..

من الديمة الزرقاء هلّوا و سبّحوا
وطَرّوا من المحراب بعثًا و مولدا
هلمَّ إلى المعراج نسمع صلاتهم
فلن تبلغ البيداء صوتًا ولا صدى
هم الرحمةُ المهداةُ ، يا روح فاستقي
من الطهر و الإيمان، نورًا مخلدًا
أناروا ظلام الليل، دمعًا و دعوةً
فـ أضحى - بأهل الله- فجرًا مسرمدا
يُنادوْن أهل الله، و السر عندهم
توارى عن الكُشّاف قطًا ولا بدا
ونورٌ من الفجر القديم يحفهم
وغيثٌ من العلياء يهمي مجوّدا
صلاةٌ و روْحٌ و اصطفاءٌ و مصحفٌ
و قلبٌ حوى طِيبًا و طهرًا محمدا

سلام..

شيماء عيسى حولدار

وجهُ مضيء وآخر عابس حلمٌ مشرق وآخرٌ دامس هذا حالنا اليوم حينما نمضي في طريق مزدحم نسير متجاهلين من حولنا نسير متناسين أنه بإمكاننا عمل شيء للتغير كإبتسامة مهملة مثلا،مساعدة عابرة تُنسى، مداعبةِ طفل سمعت الجدران صدى شفتاه. حينما نقصد السلام ونقتصد فيه ،أحدثكم اليوم عن نشر السلام والإستسلام له. نتساءل في بعض الأحيان عن سبب الهموم المتراكمة والأعباء المتناهية لنفكر قليلاً بإحسان واستحسان فأفكارنا جزء من الخطة.جزء منا

يستيقظ صباحاً بوجه عابس بفكرٍ متلابس لا يلبث حتى تأتيه الهموم من كل حدب وصوب يخرج مستعسراً يتلفظ على هذا وذاك فيحدث ما كان يعتقده من مشكلاتٍ وعسرٍ وضيق.. جرب أن تستيقظ بفكرٍ صافٍ مؤمن، جرب أن تجعل منك نسمة خريف هادئة تُسعد القلوب بقدومها، استيقظ وأجعل الأشجار تنتظر قدومك، ابتسم لمن عرفت ومن لم تعرف، لا تكن مسلماً بالإسم لا بالفعل جرب أن تكون مسلماً مسالماً طيباً مصافحاً للخير ، فأعمالنا شاهدة علينا ولنا ، تذكر أن الأفكار قد صنعت يوماً المعجزات وهي قادرة أن تصنع الأمراض والآفات، استيقظ واملأ الوجود فرحاً ونورا. تفاءل وإن تكبدت الهموم عليك، استسلم للخير وكن بجواره انتبه أن تُحزن أو تُبكي عيناً، حاول أن تمسح الدمعات وتُنسي الوجوه العبسات افرحهم واسعدهم وكن لهم عوناً.فالفكرة هي رسالة عصبية في الدماغ وليست من نسج الخيال إذا وقعت في عقلك فهي موجودة وستؤثر عليك سلباً أو إيجاباً وستتحول مع جدولة الأيام إلى هاجس والهاجس هو مجموعة أفكار أو(سيالات عصبية تمر بتكرار على الدماغ) فتتحول إلى أفعال إما سيئة أو جيدة ، فإنجازاتك اليوم كانت من عادات الأمس والعادات كانت أحلاماً والأحلام قد ابتدأت بفكرة فلا تتجاهل رقابة أفكارك فقد تصنع منك بطلا أو شخصاً بائساً، يسألون دائمًا عن سر مستمرٍ للنجاح هل هي الواسطة أم الحظ أم الشهادة لاشيء من هذا عزيزي فأفكارك هي من تصنعك فابتديء بصنع أفكارٍ خلاقة تسعدك وتطور منك حتى تصل للنجاح ، فكثير لا يملكون شيئاً مما قلت لكنهم صنعوا المجد بأفكارهم وأحلامهم قد تصنع النجاح في إفراح من حولك فلا يُحصر النجاح في مكانٍ معين وليس له مقياس محدد فيكفي أن تشعر بأنك ناجح و أن تعيش على ذلك ابحث عن السلام واستسلم له دوماً وكن سالماً متسالماً مع الناس حتى يحصدك النجاح ويكسب شخصاً سالمَ الأفكار معافى الأفعال حاملاً للسلام.



متلازمة القــــرار...

محمد زبن الشيتي - كلية الحقوق

يحتار فكرك عندما تريد أن تختار الأفضل أو تتخذ قرارًا، أو أبسط من هذا عندما تريد أن تقرر أين تذهب، عقلك بما أودعك الله فيه من حكم وأبدع صنعه، يتكون من عقد وتشابكات تكونت بمرور الوقتٍ بفعل ترسبات الحياة وما مررت به من تجارب وخبرات، مما يجعله ينتهج نمطا في التفكير وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات، لكنك تجد صعوبة عندما تحلل طريقته في تكوين حكمه تجاه شيء ما، فهناك مئات العوامل التي تؤثر عليه منها نمط التفكير ومخزون الخبرات، ولعلنا نناقش متلازمة وسواس القرار، والتي تتجلى كثيرًا في أدمغتنا وتتغلغل بين العصبونات، ولك أن تتخيل إن لم تكن تعاني من هذه الأزمة، مقدار ما يبذله العقل عند اتخاذ قرار أو تكوين حكم، فالمسألة تزداد تعقيداً كلما سلكت فجّا، فتشعر أنه لا يمكنك السيطرة على كمية الأفكار التي تتصارع بداخلك، فتظل حبيس الحيرة وأسيرًا للفكرة، وكلما وجدت حجة لتتمسك بها يمينًا، ظهر بريق يصرف انتباهك لحجة أخرى يسارا، ويزداد الأمر سوءًا عندما تكثر الخيارات والبدائل، فلا تملك إلا أن تلتقط أنفاس دماغك وأنت ترى كمية الغبار إثر الصراعات والإختناقات، وتجد نفسك مقحم مرة أخرى لتزيد تعقيد عمليات العقلية محاولا تحديد الخيار الأنسب، لا نكون هنا أمام مشكلة فعلا إذا كنا نريد اتخاذ قرار مصيري يتعلق بالمستقبل أو العمل أو الدراسة، ولكن تكمن المشكلة إذا كنا نكرر نفس العملية عند اتخاذ أبسط القرارات أو عند إصدار حكم تجاه قضية ما أو تحديد موقفنا منها على الأقل، مما يرهقنا كثيرا ويسبب لنا متلازمة فكرية تؤثر على حياتنا بشكل عام فالأمر أصعب مما تتخيل، وعند البحث في مسببات هذه المتلازمة نجد أنها تعود لأسباب نمطية، فبعض أنماط الشخصية يرتفع لديها مستوى القلق نتيجة للخوف المسيطر عليها، فهي دومًا يقظة مترقبة تحسب حسابا لكل شاردة وواردة، مما يجعل الأمر يخرج عن كونه ميزة لديها، مسببا لها اختلال في طريقة النظر للأمور والحكم عليها، فهي لا تكتفي بظواهر الأمور بل تخوض في التفاصيل الدقيقة وتلاحظ الفروقات بينها وتحاول تعقيد الأمر أكثر بطريقة وسواسية لكي تستطيع الحكم على الموضوع، هذا النمط يعد الأصعب لأنه يسبب إرهاق ذهني لصاحبه، وتمتد حباله لكل تفاصيل حياته، فتراه يستخدم نفس الأسلوب مع كل ما يحدث حوله ولاشك أن هذا سيؤثر على علاقاته وعمله ونفسه أولا، ويرجع تكوين هذا النمط لأسباب وراثية أو أزمات سابقة أو نمط الحياة المتبع، ولكي تفكر في حل هذه الأزمة أو التعايش معها يجب عليك استخدام الطريقة ذاتها التي يستخدمها هذا النمط في التفكير، لأنها ببساطة نقطة قوة لديه عند حل المسائل الصعبة، ويتضح من السياق هنا أن الخلل يكمن في تعميم هذا النمط على كل تفاصيل الحياة، وبهذا أعتقد أنك عرفت حل هذه الأزمة.

كُن
لا معقولاً معهم !!

في مرة سيتجاوزك أبناؤك، ولن يعد حضنك رغم دفئه آمن، سيستمدون قوتهم بإبتعادهم عنك عندما تزرع عقبة بطريقهم فيَ كل مرة يودون أن "يكونوا ذواتهم".. سترفض مرة بسبب مجتمع، مرة بسبب خوفك ، ومرة أخرى بسبب عادات مات أصحابها وربما لو عادوا للحياة لصرخوا بوجهك: افعلها!!..!

دائرتك الضيقة، صندوق أفكارك الذي ظننته واسعًا هو بالأصل دائرة زمن محدد بالحياة مضت دائرة تتفاخر بجمالها دائمًا لم تعي حتى الآن أنها تلاشت..! تجاوز حدود زمانك لأجل موهبة فكرة أو حتى كلمة من قلب ابنتك قدٍ تغير مجرى العالم لشيء أجمل.

لا أخبرك أن تكون معقولا..! كن لا معقولا معهم، اقبل كل قدراتهم وأكثر، حرضهم على الإختلاف، مجدّ تميزهم، اقبلهم كائن تفهم مفهوم قبول الآخر لأول مرة في عمرك.

مسؤوليتك هي حمايتهم! ليس من الشيطان وأنفسهم وأيدي المجتمع الوهمية التي تتخيل قذارتها، مسؤوليتك حمايتهم من أن لا تتوه أنفسهم عنهم، أن لا يفقدوا ذواتهم على الأقل بسببك.

فكرة أنك تلقيهم بالنار بإقصائهم عنك لأنهم حطموا أصنام عادات بالية وسخروا من كبيرهم الذي لا ينطق!استعود بالسوء لك ولمجتمعك الصغير جدًا فحتى النارِ ستكون بردًا و سلامًا ، و في لحظة ستفقد كل حقوقك أن تكون حقًا مؤمنًا بهم فخورًا بما صنعوا وحققوا،وبأن جيلاً قادم عليه أن يستلم العالم هبة من الله و تحقيقًا لخلافة ربما لم تؤدي دورها أنت.

بلحظة تمردهم على عادة قديمة، على فكرة عتيقة هلكها الدهر، على وضع لم يخلق سوى لزمن قديم.. وقتها كونك مصدر السخرية، التهكم، اللامنطقية، السوء الموجه من العالم لهم ولو كان مغلفاً بألف شعور حب ستكون بآخر قائمة أولوياتهم هذا إنلم تسقط من القائمة لأنه في لحظة ما سينفجر بداخلهم "نور فطرة "، يخبرهم ألف مرة عن حقيقتهم وطرقهم وأجمل ما أنعمه الله عليهم، سيختبؤون منك ليبهروا العالم وسيحكون أنك العقبة التي أظهرت جميلا ما، لكن الأجمل قُتل على يدك.ستكون دائمًا غصّة في حكايا النجاح رغم حجم ابتسامتهم وتصفيق العالم بإنجازاتهم.

وكونك لم تفعل ماتحب، لا يعني أن يفعل أبناؤك هذا السوء بحجج واهية تحدهم من شكر نعم الله عليهم. سيفعلونها ويشكرون الله على ماوهبهم من نعم وسيوهبهم الواهب أبناء من رحمته.

دعاء صالح عشري - إدارة أعمال

ترتيب فوضوي...

أفنان عبد الله بامسلم



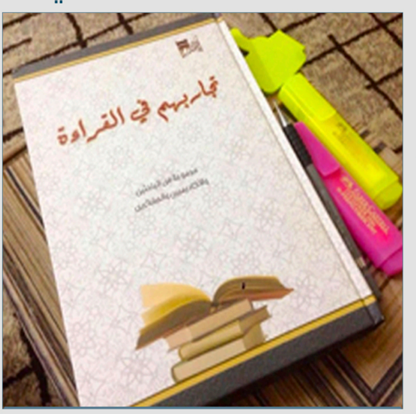
غرفة شبه منعزلة تقبع في احد اركان المنزل ، و أحيانا في وسطه تمام، لها هواؤها الخاص الذي يعبق بخليط من رائحة الورق والكتب العتيقة والحديثة مع رائحة شذى عطر شخصي خفيف يترك آثره في نفس الزائر التالي. للوهله لاولى ترى الفوضى تعم الارجاء في كل زاوية على المنضدة، على الكرسي، في الارفف وعلى الآرض تكاد تجزم آنٍ لا ضوء و لا نافذة للمكان، تتوه بعينيك عسى ان ترى شيئا مألوفا أو ركنا تشعر فيه بالانتماء رغم انك في اكثر الاماكن آلفة! دقائق معدودة حتى تألف و تبدأ بالتأمل، يشدك عنوان، تمد يدك في الفوضى وتسحب كتاب، تبدأ بتلمس الغلاف، تغريك رائحة الورق، تشتمه فتنساب لعقلك خلفيه شفافه عنه، وتبدأ رحلة تصفحه.. يشدك عنوان اخر، ثم آخر هناك في ركن بعيد، ثم تبدأ بتكديس الكتب حولك حتى مضى على تواجدك مايقارب الست ساعات، دون آن تدرك تكون قد كونت حولك فوضى من ترتيبك الخاص و تركت عبقك ينشر شذاه ومع كل كتاب تقرأه فتحت لذاتك نافذة جديدة لتسطع بأشعة الشمس أو تتلألأ بنجوم الليل ونسيمه.. عندها فقط تدركت انك تحت سحر المكتبة.



موجز كتاب "تجاربهم في القراءة"

مجموعة من الباحثين والأكاديميين

مها صالح الصقيري



مكتبة الملك عبد العزيز – ٢٨٩ص حجم كبير

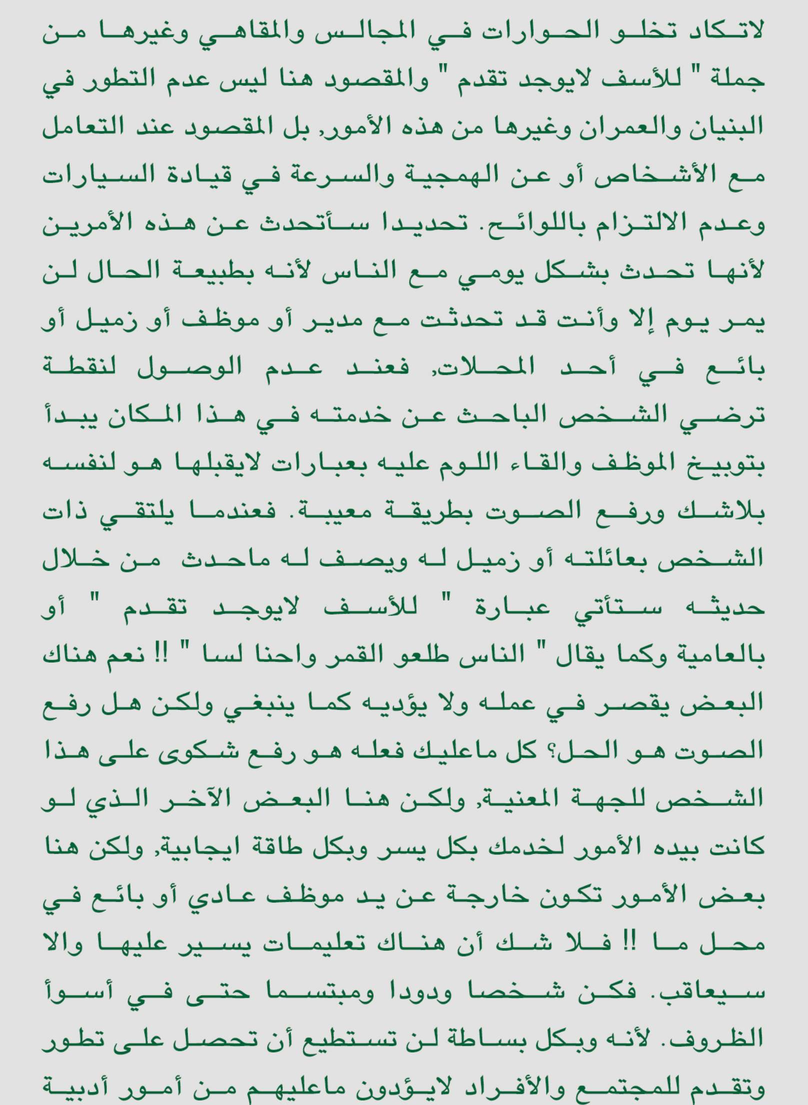
هو عبارة عن مجموعة كلمات قدمها ١٠ باحثين وأكاديميين في ملتقيات مكتبة الملك عبد العزيز حاملة عنوان " تجاربهم في القراءة "يقدم كل ضيف تجربته بين أكوام الورق وأفكار المؤلفين وكيف شكّلت عقليته وقدمته في ساحة الأدب والتأثير. اختار كل ضيف عنوانًا للقائه، مثل:

التعايش مع كائنات من ورق، مراحل القراءة، القراءة دون طقوس، القراءة القضية وغيرها. ومن العشرة: الغذامي، العودة، الماضي، الهويمل وغيرهم من خلال هذا الكتاب ستزيد حماستك للاستزاده من رحيق المعارف اللامنتهي، حيث ستتعرف على الكثير من المؤلفين والكتب العالمية والمحلية ،ستتعرف على جملة من كتب الأطفال، ستعيش يوم القارئ، وستغوص في فكر المفكر، استطاع هذا الكتاب أن يقدم لي عصارة تجربة لمجموعة من القامات الفكرية المعاصرين، كيف تبدّلت حياتهم وكيف قاوموا متاعبها والتي لم أعاني عُشرها. أحدهم موظفًا في جمارك جدة ويسرق من دقائق يومه للقراءة "كي تتحسن كتابته" لم يكمل تعليمه، لكنه أصبح اسمًا لامعًا في سماء الأدب ورأس النادي الأدبي في المدينة المنورة.. تأثير الإرث العربي والإسلامي والمشايخ ، وصدمات الأدب الغربي وتأثيره، الابتعاث وإضافاته، الصديق وتحفيزه، البيت وتأسيس صحبة الكتب، معلموهم وأساتذتهم، الصحف اليومية، الحراك السياسي، ممنوعات الكتب، أجواء القراءة لديهم، أحدهم قرأ ٨٠٠ صفحة في يومين، وأخرى وضعت نافورة ماء بجانبها عند كتابة روايتها. من خلال هذه التجارب، وجدت تشابهًا في كثير من المفاهيم " لأنهم قراء " وشيئًا من الاختلاف خصوصا في موضوع –القراء العرب– وهل أمة اقرأ تقرأ أم لا؟ استثمار أيام السجن عند أحدهم جاء محفزًا نوعيًا لي شخصيًا في – استثمار الفرص– الكتاب مُلهم خصوصًا حينما يستطرد الضيف في علاقته العاطفية مع الكتب في فترات حياته المتعددة "طفلًا وشابًا وكهلًا" حُقّ أن يُقال أن الكتاب قادرٌ وبجدارة على الصمود في وجه كل تحد، وقادرٌ على أن يرفع أصحابه وإدخاله التاريخ من أوسع أبوابه من خلال تجاربهم العشرة.

نسخة صوتية:

للأسف لايوجد تقدم !

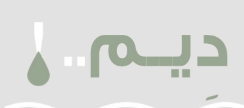
محمد سعيد عمر العمودي



لاتكاد تخلو الحوارات في المجالس والمقاهي وغيرها من جملة " للأسف لايوجد تقدم " والمقصود هنا ليس عدم التطور في البنيان والعمران وغيرها من هذه الأمور, بل المقصود عند التعامل مع الأشخاص أو عن الهمجية والسرعة في قيادة السيارات وعدم الالتزام باللوائح. تحديدا سأتحدث عن هذه الأمرين لأنها تحدث بشكل يومي مع الناس لأنه بطبيعة الحال لن يمر يوم إلا وأنت قد تحدثت مع مدير أو موظف أو زميل أو بائع في أحد المحلات, فعند عدم الوصول لنقطة ترضي الشخص الباحث عن خدمته في هذا المكان يبدأ بتوبيخ الموظف والقاء اللوم عليه بعبارات لايقبلها هو لنفسه بلاشك ورفع الصوت بطريقة معيبة. فعندما يلتقي ذات الشخص بعائلته أو زميل له ويصف له ماحدث من خلال حديثه ستأتي عبارة " للأسف لايوجد تقدم " أو بالعامية وكما يقال " الناس طلعو القمر واحنا لسا " !! نعم هناك البعض يقصر في عمله ولا يؤديه كما ينبغي ولكن هل رفع الصوت هو الحل؟ كل ماعليك فعله هو رفع شكوى على هذا الشخص للجهة المعنية, ولكن هنا البعض الآخر الذي لو كانت بيده الأمور لخدمك بكل يسر وبكل طاقة ايجابية, ولكن هنا بعض الأمور تكون خارجة عن يد موظف عادي أو بائع في محل ما !! فلا شك أن هناك تعليمات يسير عليها والا سيعاقب. فكن شخصا ودودا ومبتسما حتى في أسوأ الظروف. لأنه وبكل بساطة لن تستطيع أن تحصل على تطور وتقدم للمجتمع والأفراد لايؤدون ماعليهم من أمور أدبية وأخلاقية حثنا عليها ديننا الاسلامي, فكن أنت المبادر ولاتقل لن أغير شيئا !! بل تستطيع وستكبر الرقعة شيئا فشيئا .

كذلك هي القيادة والتي نتذمر منها بشكل دائم ونخبر بعضنا بأن الأشخاص لايعرفون القيادة ويسرعون فيها ولا يلتزمون باللوائح والأنظمة!! وحين ينوي الشخص الخروج لقضاء مشوار بسيط لابد أن يشاهد مثل هذه الأمور وبكثرة للأسف, فكن أنت المبادر بتحسين قيادتك للسيارة ولا تكن مثل هؤلاء الأشخاص, فإن كنت منهم لا يحق لك انتقاد القيادة أو توجيه اللوم على غيرك فأنت تعد مشترك في الخطأ ولم تبدأ بتحسين نفسك لكي تنتظر التحسن

من غيرك !! وأحب أن أحكي لكم أحد المواقف التي سمعتها من أحد أعمامي، لقد ذهب لكي يشتري وجبة من أحد المطاعم وعند استلامه للطلب أخبر العامل في هذا المطعم بأنه يريد المزيد من الخبز فرد عليه بالنفي وبأنه لايستطيع، فما كان من عمي إلا وأن أمسك علبة بجانبه ورماها على هذا العامل!!
وعندما حكى لي هذا الموقف أخبرني بأنه كان مخطئ بلاشك، فالحكمة هنا بأن لاتضع نفسك في مثل هذا الموقف سواء كنت صاحب الحق أو لا لأنه وبكل بساطة ستعرف لاحقا بأنه لاقيمة لهذه الأمور البسيطة والتي تكون في حالة غضب وعدم إدراك بما تقوم به، فكن ذا أعصاب باردة وسامح من أخطأ عليك لأن من الممكن أن يأتي يوم وتكون أنت المخطئ فيسخر الله لك شخصا يسامحك كما فعلت أنت.
أخيرا؛ ابدأ بنفسك نحو تطوير ورقي وتقدم مجتمعك للأفضل لكي لا نسمع عبارة "للأسف لايوجد تقدم".



ديم..

البراء سعيد الزبيدي

"أمي أخبريني لمَ تبكي السماء؟"
يسابقني كرسيها المتحرك بصريره الباكي ليجيب...
مرت سنين، لم أجرؤ فيها على هزّه،
أنهكَ قلبي، وعجبًا!
رجوتُ أبي ليبتاعهُ، وهاهو اليوم يمزقني.
أيها المطر، هذه كفّاي فهل لك أن تعطيني حضنًا،
يغسل جوفي من الأحزان؟
أم أن دمعك يا سماءُ ممتلئ بالانكسارات
أم كنتِ يا سَماءُ جامعةَ الانكسارات
"ديم، ديم" ! صرخاتُ شقيقتي أميرة الطفولية،
الغير آسفة على العبث بالكرسيّ المتحرك!
أحملها بيَن ذراعيّ المبتلّة، لأريها وجه السماء الباكي،
ربما... كانت مرتها الأولى.
غير آبهة لما حولها، تمدّ يديها محاولة الإمساك بالقطرات.
وكلّ ما قالت كانَ " ديم، ديم، ديم" !
" لأن أبي يقول أن المطر اليوم هو أنت!"
تتداخل كلّ المعاني المعقولة، واللامعقولة في عاصفة من الحيرة،
أقفز حينها لقاموسي،
لم أفكر سابقًا لمَ سمتني أمي ديم!
ربمَا كان للحزن، علاقة باسمي!
لكن بقعة الجهلِ أنيرت بالمعرفة،
لحظة قرأت هذهِ الجملة العريضة :
*ديم " مطرٌ يدوم سقوطه بسكون بلا برقٍ أو رعد" !
بهدوءٍ يتبعه الأسى على نفسي أرى الطريق قصيرًا جدًا،
لا أرغب سؤالَ أبي "لمَ تمنت ليَ أمي أن أكون حزينة؟"
غيرَ أنه حدث رغمًا عني.
أوقف أبي قراءة كتاب يبدو أنه كان متعمقًا في عالمه، مما أصابني بالرهبة.
يطلب مني الجلوس بجواره ويقول :
"اسمعيني يا ديم،
هل تعلمين ما معنى أن تكوني ديمة؟ "
أجيب بانكسار " لقد قرأته يا أبي"
متداركًا حزني يتابعُ "أمك كانت تخبرني دومًا، أنها تريدك أن تكوني متماسكة
وتتحملي المشقات مهما سقط من المطر
ألا تجزعي،
وتبقي في هدوء وعطاء، محبب.
أن تحفظي نفسَك من البرق والرعد
فلا تلفتينَ الناسَ لك،
وتكوني كالديمة قويّة صلبة،
أمك يا ديم أرادتك أن تكوني صابرة! "
أخجل من نفسي يا أمي كلما ذُكر اسمي،
لكني وللأبد، سأمد يديّ للمطر وأخبره أني سأبقى كما أردتني... ديمة.



وماذا عن المتعة؟!

محمد بن عيضة المالكي

من العبارات التي تجعل الحياة شاقة وكأنها ميدان حرب قولك في الإنجليزية "No pain, no gain"!
فهذه القاعدة ليست صحيحة بالكلية، فليس من الضروري أن تذوق المر وتتجرع الألم حتى تتطور وتتقدم وتستفيد! أبداً ليس لزاماً. إن من يعشق قراءة القصص -مثلاً- تراهُ يستمتع أشد المتعة أثناء قراءته، ثم وبكثرة القراءة والاستمتاع ومع مرور الزمن تجده قد تطور لغوياً وقويَت قدرته على الكتابة، مع أنه لم يكن يتألم! بل كان يستمتع! وكذلك من يلعب كرة القدم حباً ومتعة، يصبح مع كثرة استمتاعه بها قد اكتسب لياقة بدنية! واشتد جسمه! كل هذه فوائد لم تأتِ من ألم! والله لم تأتِ من ألم!، نعم قد يُرهَق جسدياً ولكنه لا يتأثر به؛ لأن لذة اللعب أنسته الألم فلم يعد يحس به! لذلك هو يذهب للعب بإرادته، لا يجبر نفسه عليه، فتجده يلعب بالساعات!
لست هنا حتى أثبت خطأ عبارة تناقلتها الألسن، فكثيرةٌ هيَ الأخطاء في كلام الناس، ولكنها ثقافة غالبة تحتم على المرء تذكر الآلام والصعاب في بداية الشروع بأي عمل، وهذا ليس ضرورياً وقوعه!! إننا نجعل الحياة جحيماً بقولنا أن السعادة يسبقها ألم! وأن الربح لا يكون إلا بخسارة! وأن النعيم لا يدرك بالنعيم! أليس هناك من الناس من يجد راحته وسعادته في الصلاة؟! ألم يكن النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول عن الصلاة: "أرحنا بها يا بلال" !؟ ألم يقل النبي ﷺ: (..وجعلت قرة عيني في الصلاة)؟ إنه يجد راحته، يجد سعادته، يجد متعته في الصلاة، مع أنها فرض عليه!!! فياالله ما أعظم هذه المنزلة! ثم أليست الصلاة طريقاً لرضا الله عز وجل؟؟ وأليس رضا الله يعني الجنة ونعيمها؟!
نعيم أُدْرِك بنعيم!!
أليس من الناس من يكثر الدعاء لربه، راجياً فضله، رافعاً يديه يدعو بكل ما في صدره من آمال وآلام إلى ربه وخالقه، ويشعر مع كل هذا بالسعادة العظيمة والراحة التي لا يشعر بها مع أي شيء آخر!؟ عمل عظيم! والأعظم هو سعادته وراحته بها! ثم النتيجة من كل هذه المتعة أجرٌ، واستجابة دعاء، وراحة نفسية، كل هذه الأرباح أتت من متعة، لا من ألم!؟
وكذلك لو جئنا برَجُلَين كلاهما قد قرّرا رفع لياقتهم البدنية بممارسة الرياضة يومياً، ولكن الأول هاوٍ للرياضة والثاني مُكرهٌ نفسَه عليها، ثم التقينا بهما بعد أربعة أشهر.. باالله عليك مَنْ منهما ستكون فرصة نجاحه أكبر، واحتمالية مواظبته على جدوله أكثر؟ الأول أم الثاني!؟ أظنك تعرف الجواب...
نجاح الإنسان في هذه الحياة لا يحتاج إلى المجاهدة بقدر ما يحتاجٍ إلى المتعة. لا يمكن للإنسان أن يبلغ أهدافه بمحض مجاهدته وكفاحه ومغالبة نفسه! إنْ لم ترافقه المتعة في رحلته فالوصول -لا أقول مستحيل- بل صعب جداً!! إنني والله لا أقلل من أهمية الصبر والمجاهدة، إلا أنها قد أُعطيت حقها من التعظيم، وكأنها السلاح الوحيد في يدِ الإنسان ليحقق ما تصبو إليه نفسه!!
إن العظماء لم يستعينوا بمحض الجهاد والجَلَد، بل واستعانوا معها بالمتعة أيضاً.
ولكن، وحتى أكون صادقاً فإن هذه المنزلة الرفيعة جداً لا يبلغها أي أحد؛ تلك المنزلة التي يصبح فيها هوى الإنسان وشهوته في الأمور العظيمة! أن تصبح نفسه تحب الطاعة وتميل إليها بدلاً من المعصية.. أن يصبح هواه في العمل والنشاط بدلاً من الراحة والدعة.. أن تصبح نفسه تهوى وتحب معالي الأمور فتجده يفعلها من صميم ذاته، متعة واستمتاعاً! تلك هي العظمة، وهكذا هم العظماء!
ولكن، من ذا الذي يبلغ هذه المنزلة!! هل قرأت عن العظماء الذين قفزوا بالبشرية المسافات، وسرّعوا لهم الزمان، فإنني أراهم قد بلغوا هذه المنزلة والله أعلم. ولا أدري كيف يبلغ الإنسان هذه المرحلة، إلا أنها فضلٌ من الله يؤتيه من يشاء. عندما نقرأ عن توماس إيديسون واختراعاته الكثيرة، وقد نُقِل عنه أنه كان يخترع كل شهر اختراعاً! حتى بلغ مجموع براءات اختراعاته ما يقارب الألف ومئة (1100) اختراع!! نجاح عظيم حققه بجهاد ومتعة، لا بمحض جهاد! قد سمعتُ مرة من أحد المتخصصين في مجال تطوير الذات، أنك إذا أردت أن تحب عملاً ما، فافعل ما يفعله من يحب هذا العمل. يعني مثلاً، ابتليت بوظيفةٍ لا تروق لك، ولا تشعر معها بالمتعة، ولكنك تعرف شخصاً يحب هذا العمل ويستمتع به أيّما متعة. فافعل مثل ما يفعل أثناء تأديته للعمل، تماماً مثل ما يفعل، ثم ستجد نفسك مع مرور الوقت قد أحببت العمل، وأصبحت تفعله كما لو كنت تقضي وقتاً ممتعاً!!!
إذن لا بد من الاستعانة بالله أولاً، ثم مصاحبة الصبر ومرافقة المتعة، حتى نصل إلى ما نريد.

خاطرة...

مارية بنت عبدالحي مليباري

وككلِّ عام يأتي العيد .. ليفتحَ أعيننا نحو جمال الحياة..
ويخرج من قلوبنا سأم الأحزان..
على عتبة الباب..
فقير يضيءُ سراج بيته.. يجالسُ عائلته مواريًا الحزن
عنهم ..
من تلك النافذة.. يتيم يبتسم متفائلاً .. يبصرُ ضوء
الأملِ من بين نسمات الصباح..
في تلك الزاوية.. امرأة أرمل تداعبُ وليدها.. فتغزوها
بشائر الفرح من بين ضحكاته..
وعلى الفراش الأبيض.. مريضٌ يقهقه مبتهجًا.

وتكبيراتُ العيد تطغى على أصوات الأجهزة حوله ..
فترسم بسمته..

أرواحنا ..
تختلسُ أبسط الأمور لتسعد..
مُلهَمَة بأقلِّ الأحداث..
تُعانقها النسماتُ الباردة من كلِّ صوب ..
تمتلأ بالرضا ..
كَصرخات طفل لبرهة ..
تَعقُبها ضَحكاتٌ لا تنقطع..

لماذا يشتري السعوديون القصائد؟

زياد أحمد الفيفي

عندما ننظر لتفاوت منجزات مجتمع عن آخر يجب أن لا نغفل التفاوت الثقافي والديموغرافي والتكوين المجتمعي والتركيبة الايدلوجية في شرائح المقانة ، فالمجتمع الأمريكي المصنف الأول على مستوى العالم قبل ثلاثة أعوام في البحث العلمي والإنتاج البحثي يعتبر من أفشل دول العالم في التماسك الأسري، في حين يمكن للمتابع البسيط ملاحظة الانفصال الكبير بين الفرد الأمريكي والكنيسة فما علاقة الفشل في بناء المحيط الاجتماعي والأيدلوجي بالنجاح والفشل؟

في التحليل التقليدية تعتبر البيئة الأسرية والاجتماعية الناجحة والمتماسكة سبب رئيسي في بناء الفرد الناجح والمتفوق في حين تفكك الأسرة يؤدي إلى إنتاج فرد هش غير قادر على الإبداع! قد يكون هذا التحليل صحيحاً بالمجمل في مرحلة الطفولة فالمحيط الاجتماعي والغذاء الروحي تساهم إلى حد كبير في توجيه إهتمامات الطفل إما للأعلى أو للفشل مع بعض الاستثناءات التي نجحت في بيئة تعيسة والعكس، لكن فيما يتعلق بالأشخاص الراشدين المقبلين على صياغة شكل النجاح يربطون نجاحهم بمدى تحقيق هذا النجاح لذواتهم فالدافع الحقيقي لنجاح هو شعور الفرد أنه بحاجة إلى تقدير من محيط الأقرب الذي يقيم نتائج أفعاله ويقرر بناءً عليها هل هذا الشخص جدير بالاحترام أم لا!. في النموذج الإجتماعي الغربي وفي ظل غياب الأسرة يصبح هذا الفرد الراشد مضطراً لأن يقنع محيطاً أكثر اتساعاً تتعدى الأسرة والعشيرة "الغائبتين" ليصل لمستوى الولاية أو الدولة عن طريق نجاح سياسي أو علمي أو صناعي ليشعر بقيمة نفسه، وتقدير ذاته وتقدير البيئة المحيطة له ولقدراته، وفي هذه الحالة عندما تتسع شريحة التقييم ويصبح المقيم أكثر بعداً يتغير مفهوم النجاح حيث أنه لم يعد النجاح العملي كافياً لتحظى بالتقدير الكافي مادام لا يؤثر على حياة الشريحة المقيمة الكبيرة "الدولة" التي فرضت شروطها الصعبة في التقييم. أما في حالة إلتفاف الأسرة والعائلة الكبيرة والعشيرة تفرض هذه العائلة شروطها لإحترام انجازك واعطائك التقدير الذي تنتظره وغالباً ما تكون تلك الشروط سطحية جداً فيكفي أن تحصل على وظيفة بشكل سريع بعد تخرجك أو أن تحصل على رتبة عسكرية أو أن تتعين بمنصب يتيح لك خدمة أبناء القبيلة أو أن تناسب الشيخ لتعطى التقدير الذي تريده وتحصل على مقعد في صدر المجلس بجواره مبخرة عودماليزي بل -وفي أحيان كثير- يكفي أن تجيد صب القهوة وسلخ الغنم، فهي في عرف كثير من القبائل من كمال الرجولة بالمقابل لا تشعر بالتقدير لو افتتحت مركز أبحاث جيوسياسية أو أصبحت رسام محترف لأفلام الانيميشن، أو عالم فلك يدرس إمكانية وجود حياة في الفضاء الخارجي! لذا يلجأ كثير من السعوديين لشراء القصائد؛ لأن العائلة والعشيرة رسمت لهم سقفاً سطحياً جداً للنجاح.

قصة قصيرة...

فصول الحرب.. رحلة الموت!

ياسر عثمان العمري

اليوم الأول: "تم أسرنا من قبل الجيش المعادي... بطبيعة الحال كانت معاملتهم لنا قاسية جدا، و لكننا نعلم أن القسوة الحقيقة لم تبدأ بعد.... و لكنني سأعود، يجب أن أعود إلى عائلتي..."

اليوم الرابع: "بدأوا بأخذ بعض منا... و إلى الآن لم يعد أي واحد منهم بعد أخذه.. بدأتُ أتساءل إن كانت لنا قيمة غير بعض المعلومات العامة التي يعرفها كل جندي بسيط مثلنا"

اليوم السابع: "أعادوا أحد الذين أخذوا قبل عدة أيام... و لكنه ليس نفس الشخص الذي أخذوه، إنه مجرد دمية تتمتم بإستمرار:" آسف لم أقصد قتلهم، لست أنا السبب، آسف آسف-" مهما كان ما صنعوا به فيبدو أنهم نجحوا..."

اليوم الحادي عشر: "يا لهم من عديمي الرحمة! وحوش! انهم وحوش!! أصبحوا يرمون بطعام يكفي ثلاثة أشخاص وسط تسعة رجال جوعا! البقاء للأقوى على ما يبدو، الحرب الداخلية بدأت... سأعود إليكم، و لو اضطررت إلى شق الأرض إلى نصفين.... سأعود"

اليوم الثامن عشر: " أنا الأقوى... إلى الآن، لم يبق منا إلا أربعة رجال... يبدو أنهم سيبدأون برمي كمية أقل حتى يقل عددنا... أنا آسف... و لكنني أنوي أن أعيش، حتى ولو اضطررت أن أقتل كل رجل هنا... سأعود، حتما سأعود..."

اليوم السادس و العشرون: "إثنان... نحن الآن اثنان فقط، نعيش وسط زنزانة مليئةبالجثث... في نقطة ما سنقتل بعضنا البعض... و بذلك كلنا سنموت إلا أن تظاهرنا بأننا قتلنا بعضنا بعض، حتى يدخلون إلى الزنزانة لتفريغها! الأمل الوحيد للحياة هو التظاهر بالموت!"

اليوم الواحد والثلاثون: "لقد نجحت الخطة! نحن الآن معنا بعض الأسلحة و المؤونة التي تكفي حتى نبتعد كفاية عن معسكرهم!"

اليوم الثامن و الثلاثون: "ابتعدنا عن المعسكر... ولكنهم أرسلوا فرقة ورائنا، لديه كلاب تتقفى الأثر.. لقد اقتربوا، لابد من حل!. أنا آسف و لكنك يجب أن تكون خطوة لجسر عودتي.. بجثة رفيقي الأخير تأخروا بما يكفي أن أصل إلى تيار مائي لإبعاد رائحتي عن الكلاب... الجو بارد..."

اليوم الرابع و الأربعون: " يجب أن أعود.. يجب أن أعود إلي.. إلى من يجب أن أعود! الجو بارد جدا... أريد أن أرتاح... قليلا فقط...سأنام قليلا فقط..."

اليوم الواحد و الخمسون: " وصلت إلى الوطن أخيرا! الآن كل ما علي فعله، هو التذكر، من كنت قبل رحلة الموت هذه..."

اليوم التاسع و الخمسون: " أما أمام منزلي، لقد وصلت إلى منزل سميث- أقصد إلى منزلي فتحت الباب، لأرى زوجتي الجميلة نورا...

"من أنت؟! و من سمح لك بالدخول!"

"من أنا؟... سميث زوجك!"

"سميث؟! أخرج و إلا سأستدعي المفتشين!"

"أنا سميث، لماذا لا تصدقيني؟!"

"سميث زوجي مات قبل أسبوعين تقريبا!...

رأيت جثته بنفسي بعد أن احضروها...

مات المسكين في وسط الثلوج بعد أن هرب من سجن الأعداء!

سحقا لك أنت لا تشبهه حتى!

أنت تبدوا كمجرم ساهم في قتل الكثير من الأبرياء!"..."

اليوم الأخير: "أنا أمام قبري... الآن... يبدوا أنني مت فعلا...

أحس أنني أريد أن أنام قليلا... بل طويلا، سأتمدد فوق القبر قليلا..."

المشاركة في معرض جدة للكتاب الدولي ٢٠١٧

شارك نادي القراءة بعمادة شؤون الطلاب بالتعاون مع عمادة شؤون المكتبات في جناح جامعة الملك عبدالعزيز بمعرض جدة للكتاب الدولي ٢٠١٧ في الفترة من ١٦/٣/١٤٣٨هـ إلى ٢٦/٣/١٤٣٨هـ و قد أقام النادي عدد من الفعاليات منها:

- مسابقة برنامج أوديو كتاب.
- مسابقة #أجمل_اقتباس_kau.
- تعريف الزوار بنادي القراءة و برامجه.

وقد شارك (22) طالب من أعضاء النادي في تنظيم الجناح و إقامة الفعاليات و عمل الحملة التسويقية لبرنامج أوديو كتاب من خلال تسجيل الزوار للملخصات الصوتية في الاستديو الخاص بالجناح وتعريف الزوار بنادي القراءة في عمادة شؤون الطلاب وما يقدمه للمستفيدين.

وقد شهد الجناح تفاعل من وسائل التواصل الاجتماعي عبر وضع لوحات للتصوير مع الزوار..

وكذلك شهد هاشتاق #أجمل_اقتباس_kau إقبال واسع من رواد وسائل التواصل الاجتماعي.



دورة " التفكير الناقد "

أقام نادي القراءة بعمادة شؤون الطلاب يوم الاثنين بتاريخ 28/2/1438 هـ الموافق 28/11/2016م ضمن مبادرة لقاء الشهر دورة تدريبية بعنوان " التفكير الناقد " تقديم الأستاذ بدر اليماني خبير التنمية البشرية في مركز الملك فيصل للمؤتمرات ، وقد تناولت الدورة التدريبية عدة محاور عن مهارة التفكير الناقد و خطواته وقد قام المدرب بعدة تدريبات عملية للحضور و أستعرض مجموعة من الأنشطة التي تنمي مهارة التفكير الناقد, ثم أجاب الأستاذ بدر اليماني عن أسئلة المتدربين , هذا وقد حظيت الدورة بإقبال كبير بحضور تجاوز (150) متدرب.

وفي ختام الدورة التدريبية ألقى الدكتور بدر العتيبي كلمة قصيرة أشاد فيها بالحضور و أكد أن ما يقدمه النادي من مبادرات و برامج هي في سبيل خدمة المعرفة و الثقافة , ثم سلم الدكتور شهادة شكر وتقدير للأستاذ بدر اليماني على تقديمه الدورة التدريبية .





لقاء " تجربتي مع القراءة "

افتتح نادي القراءة بعمادة شؤون الطلاب يوم الاحد بتاريخ ٨/١/١٤٣٨هـ الموافق ٩/١٠/٢٠١٦م أولى فعالياته لهذا الفصل الدراسي بإقامة لقاء بعنوان " تجربتي مع القراءة " في قاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية ، قدمه الأستاذ عبدالرحمن مرشود الكاتب بصحيفة الوطن وقد تناول اللقاء عدة محاور عن القراءة و عن تجربته معها, ثم دار نقاش جاد بين الحضور والأستاذ عبدالرحمن مرشود أجاب خلاله عن أسئلة الحضور , هذا و قد حضر اللقاء أكثر من (١٣٠) طالب.

كما حظي اللقاء بتفاعل كبير من الصحف الورقية و الإلكترونية فقد نشرت صحيفة الرياض خبرا عن نادي القراءة وفعالياته المتنوعة و ما يقوم به من دور معرفي (مرفق الخبر) ،كما أشادت صحيفة أعلام الإلكترونية بعدد المستفيدين من برامج النادي ومبادراته .

وفـي الختـام تسـلّم شـهادة شـكر و تقديـر مقدمـة مـن مشـرف النـادي الدكتـور بـدر العتيبـي الـذي أعـرب بـدوره عـن شـكره وتقديـره لسـعادة الاستاذ حسين على حسن ضيافته وكرم استقباله .









وأقام نادي القراءة بعمادة شؤون الطلاب يوم الأربعاء بتاريخ ١٤٣٨/٢/٣٠هـ الموافق ٢٠١٦/١١/٣٠م أولى جلسات نقاش كتاب لهذا الفصل الدراسي بإقامة جلسة نقاش كتاب " المؤمن الصادق " تأليف / إيريك هوفر و ترجمة د. غازي القصيبي وكتاب "النهضة اليابانية الحديثة" للدكتور/ رءوف عباس حامد، في صالة النشاط الطلابي بعمادة شؤون الطلاب ، وتستهدف مبادرة نقاش كتاب أعضاء نادي القراءة بحيث يجتمع الأعضاء لمناقشة كتاب محدد في كل شهر وفق محاور محددة مسبقا.

زيارة مكتبة الأستاذ حسين بافقيه

قام نادي القراءة بعمادة شؤون الطلاب مساء يوم الأربعاء 11/1/1438هـ الموافق 12/10/2016م بزيارة مكتبة الأستاذ حسين بافقيه مدير عام الأندية الأدبية سابقاً والكاتب والناقد المعروف ، ضمن مبادرة النادي " زيارة مكتبة مثقف " .

وفور وصول أعضاء النادي رافق الأستاذ حسين الطلاب في مكتبته المتنوعة ، وقام بإطلاعهم على أهم الكتب في شتى فنون المعرفة , ثم جرى بعد ذلك حوار استمع فيه الطلاب لنصائح وتوجيهات الأستاذ حسين عن القراءة و أهميتها وسبل التلقي المعرفي , بعد ذلك أجابهم عن أسئلة الحضور و تساؤلاتهم.



الدين والظمأ الأنطولوجي:

لا تقلق من العنوان . فكل ما يريد أن يقوله المؤلف (= عبدالجبار الرفاعي) أن دين له أبعاد روحية عميقة في هذا العالم.. نحن نشعر بالظمأ في عالم متأزم، لا يروي ظمأنا سوى الدين الذي يُشظي نفوسنا نحو السمو الإلهي.."عبر البعد الأنطولوجي للدين يمكننا أن ندرك أنه مثلما لا يزدهر الربيع بوردة واحدة، ولا تتحقق الصلاة بسجدة واحدة ...لا ينجز الدين وعوده مالك تصبح الحياة كلها صلاة واحدة، متجهة صوب هدف روحي أخلاقي واحد "



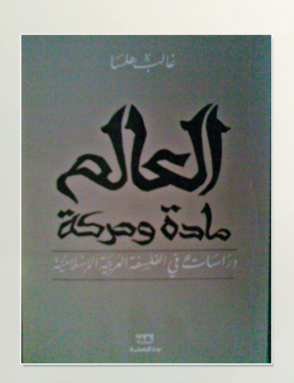
ابن رشد سيرته وفكره:

ربما لايوجد كتاب يعطيك تصور كامل عن فيلسوف قرطبة بلغة واضحة وتحقيق محكم ، غير هذا الكتاب لي محمد عابد الجابري



مقاصد الشريعة الإسلامية:

يسعى شيخ الجامع الأكبر محمد بن طاهر بن عاشور. أن يُبين مقاصد الشرع الحكيم الكلية في التشريع و الأحكام الفقهية بلغة معاصرة وأسلوب أصولي وتبيان لبعض غموض تلكم المصطلحات



العالم مادة وحركة : دراسات في الفلسفة العربية الإسلامية :

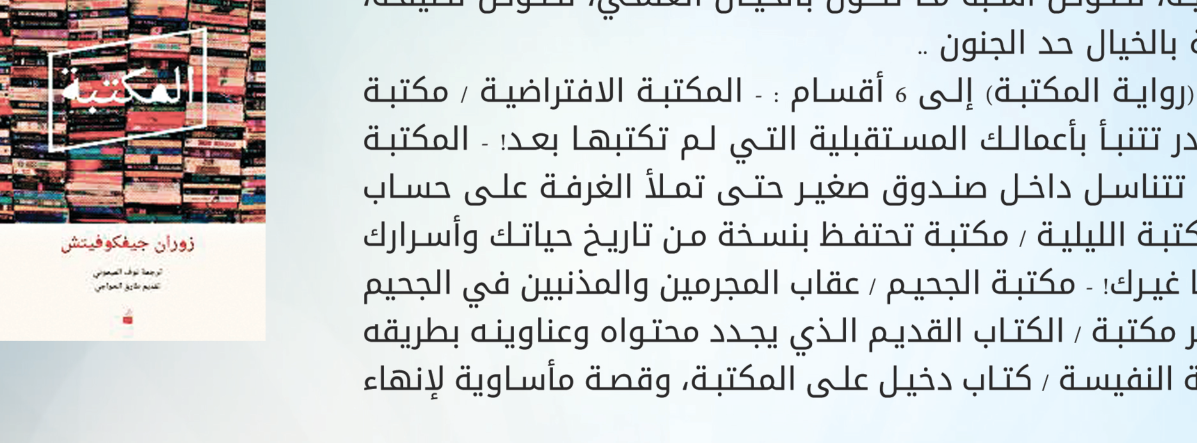
يركز غالب هلسا في دراسة الحقبة الأولى من العصر العباسي ، على عدة مواضيع أدبية و فلسفية وسياسية و اقتصادية ، ومنها يصل لقراءة جديد لي تلك الحقبة دون تعقيد ؛ مايجعله مدخل جيّد لبداية نشوء الحركات الإسلامية .



الرحيق المختوم –صفي الرحمن المباركفوري:

إن المتبصر في كتب السيرة التي تحدثت عن رسول الله ، قد يجد فيها الإطالة و كثرة الأسانيد الملهية عن متونها فيهرب بهذا عن قراءة السيرة و جنبات التاريخ إلى ما سهُل عليه من الكتب .. و قد اتخذ كاتب الكتاب موقفا مغايرًا لهذا .. فخلّى المتن عن أسانيدها و شأنها .. فجعل القارئ يصل إلى فحوى كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم أو خبره دون الرجوع إلى ما لاينفع إلا الدارس المختص في علم الحديث .. ثم بوّب للكتاب أبوابا تشمل سيرة رسول الله و سيرة العرب قبله حتى نكون في صورة كاملة عن تلك الحقبة .. و جعل يتكلم عن مولده مرورا ببعثته و الهجرتين ، ثم غزواته و فتح مكة .. إلى وفاته صلى الله عليه و سلم و صفاته و تحدث عن أهل بيته من أمهات المؤمنين .. فغدا الكتاب ذا اشتمال لجوانب السيرة قدر الإمكان بكثير من الإيجاز الذي لا خلل فيه بقدر أنه يعطيك صورة عن الأمر و أنت لو أردتَ التوسع لبحثت عنها .. و في الكتاب غنًى للباحث في السيرة و مرام لمن يريد أن ينهل منها .. و لا غرو أن كاتبها فاز بإحدى الجوائز .. مقابل هذا الكتاب . و حسبه جائزة ، أن أهل العلم إن سُئلوا عن خير الكتب في السيرة للمعاصرين .. لقالوا الرحيق المختوم لصفي الرحمن ...

المكتبة – للروائي الصربي زوران جيڤكوڤيتش ترجمة: نوف الميموني:

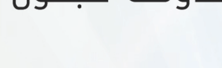


هذه الرواية تنتمي إلى روايات الموزاييك، تعد من جنس أدبي يترجم لأول مرة إلى العربية، نصوص أشبه ما تكون بالخيال العلمي، نصوص لطيفة، بسيطة، مفرطة بالخيال حد الجنون ..

يقسم الكاتب (رواية المكتبة) إلى 6 أقسام : - المكتبة الافتراضية / مكتبة مجهولة المصدر تتنبأ بأعمالك المستقبلية التي لم تكتبها بعد! - المكتبة المنزلية / كتب تتناسل داخل صندوق صغير حتى تملأ الغرفة على حساب شيء ما! - المكتبة الليلية / مكتبة تحتفظ بنسخة من تاريخ حياتك وأسرارك التي لا يعرفها غيرك! - مكتبة الجحيم / عقاب المجرمين والمذنبين في الجحيم بالقراءة! - أصغر مكتبة / الكتاب القديم الذي يجدد محتواه وعناوينه بطريقه مريبة! - المكتبة النفيسة / كتاب دخيل على المكتبة، وقصة مأساوية لإنهاء حياته!

الكتاب صغير الحجم، لا يستهلك قراءته كثير وقت، ولا مشقة تفكير … كل ما يحتاجه منك ذهن صافي، وعقل محب للخيال، وعدم مقاومة للجنون الموجود بين صفحات هذا الكتاب ..





مفقود!

مصطفى الهيج

هدأت جلبة المجلس فجأة، الكل يحدق في الباب، يطرق بقبضتيه، و ينادي بأعلى صوته يا شيخ .. يا شيخ .. يرد صوت رخيم من الداخل يا همام انظر من بالباب.

يدخل محمدٌ لاهثًا إلى مجلس، يحاول أن يلتقط أنفاسه، يتناول كأس الماء الذي على مكتب الشيخ ويشربه بجرعة واحدة ويولول واضعًا يديه على رأسه، يهز الشيخ كرشه ويمط شفتيه كعادته قبل أن يبدأ حل أي قضية، ثم يقول له:

– ما بك؟

– خاتمي الفضي..

– ما به؟

– لقد انتزعه اليوم لص في السوق!

– كيف فعل ذلك؟

– إنه لص محترف يا شيخ!

– إنه من القرى الأخرى فليس في قريتنا لصوصٌ!

– نعم نعم بالتأكيد!

– ما صفته؟

– خاتم فضي كحلقة ملساء.

– حسنًا سآمر همام أن يعلن عن صفته، وكذلك سأرسل مرسومًا لتاجر الفضة والخواتم. همام اقرأ علينا الإعلان؛ صاح همام بصوته الذي يشبه صرير الباب: لقد فقد محمد تاجر الأقمشة خاتمه الفضي الذي يشبه الحلقة الملساء، فمن وجده فيسلمه لمقام شيخنا الأعظم.

طوى همام الإعلان، واتجه صوب الباب. صاح وهو يمد كفيه إلى السماء:

– أدامك الله ذخرًا لنا.

قال هاني العطار:

– سمعتُ أن خاتمك فيه فص من الزئبق الأحمر!

– هاه؟ نعم، وكان ملك الجن –في منامي– يساومني عليه؛ يا شيخ أضف هذه الصفة.

– همام، أضفها واقرأ علينا الإعلان.

قرأ نصف الإعلان وقاطعه عبّاد تاجر الحبوب:

– فيما أذكر كان خاتمك مسبوك من مزيج من الفضة والذهب.

– هاه؟ نعم نعم صحيح، لقد قال لي فضل تجار الفضة هذا!

– همام، أضف هذا أيضًا واقرأ الإعلان علينا.

بعد أن أنهى همام القراءة صاح بهلول المجذوب بصوته المنغم كأنه ينشد في مولد، ويحرك رأسه من الطرب:

– أظن والله أعلم أن خاتمك كان لقطب ما؛ فالبركة منه تغشى صاحبه إن شاء الله.

– نعم، عندما كنت أسير في الطريق ليلًا فأرى أمامي كحارس عملاق وبيده سيف بطوله.

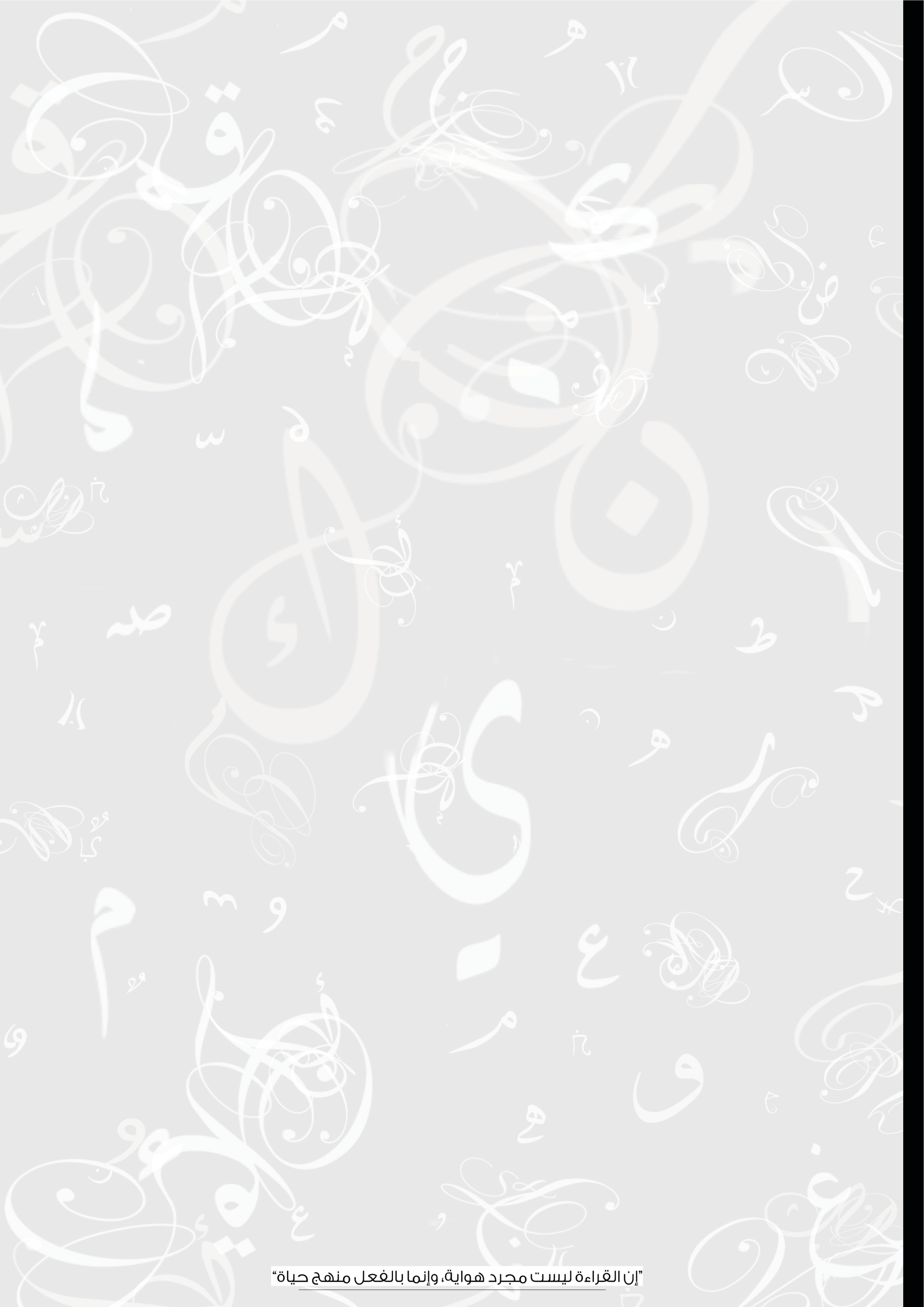
همام أضف هذه الصفة أيضًا.

– يا شيخ، ماذا أكتب؟

– صحيح يا بركتنا، كيف يكتبها؟

– اكتب: من وضع الخاتم في إصبعه فستصيبه العناية والرعاية والحماية والكفاية.

خرج همام إلى السوق وصاح أيها الناس يقول شيخنا الأعظم: لقد سُرق خاتم قطب الأكبر، الذي كان يرتديه محمد تاجر الحبوب فمن وجده فليسلمه لمقام شيخنا الأعظم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



"إن القراءة ليست مجرد هواية، وإنما بالفعل منهج حياة"